



صحيفة-يومية-سياسية-عامة
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الخميس 9 تشرين الدول 2025 العدد 3697 السنة السادسة عشرة

حركة حقوق
للحق دولة
٢٥١

المراقب العراقي

من ساحات المواجهة إلى ميادين القرار

«حركة حقوق».. جسر المقاومة إلى السياسة وسلام السيادة بوجه الاحتلال



الحلل السياسي محمود الهاشمي في حديث لـ«المراقب العراقي»: «إن مواقف المقاومة الإسلامية في العراق والمنطقة، هي الأقرب للمبادئ والقيم الوطنية للبلد»، لافتاً إلى أن «ما قدمته المقاومة من تضحيات في مواجهة الاحتلال الأمريكي والإرهاب وداعش الإجرامي، وإسناد غزّة يمثل، موقفاً قيمياً ودينياً ووطنياً».

وأضاف الهاشمي: «من الضروري أن يكون للمقاومة حضور سياسي داخل قبة البرلمان وفي الدولة العراقية، لأنها لا تمثلنا عسكرياً فقط إنما سياسياً أيضاً»، داعياً «جميع أبناء الشعب العراقي إلى مساندة القوى الوطنية التي نرى فيها موقفاً ينهض بمشروع كبير للعراق، التي تشكل مصداق مهمة ضد الاحتلال الأمريكي ووجوده في المنطقة».

مراقبون أكدوا، ضرورة حسن الاختيار والنزاهة نحو الكتل الوطنية المعروفة تاريخها، خاصة وأن المنطقة تمر بوضع ومنزلق خطير يتطلب وجود من يهزم العراق وحقوقه وعدم التقريط بها، مقابل حفنة من المال أو مصالح ضيقة. يذكر أن الحكومة العراقية حددت موعد إجراء الانتخابات البرلمانية في الشهر المقبل، وسيشارك فيها أكثر من ٧ آلاف مرشح، فيما يحق لأكثر من ٢٠ مليون ناخب التصويت في هذه العملية.

المسار. شهدت الساحة العراقية منذ الاحتلال الأمريكي لليوم، دخول العديد من الأطراف والمكونات للعملية السياسية، ولا يُخفى على أي متابع للشأن العراقي، حجم الإخفاقات التي حصلت منذ أكثر من ٢٠ عاماً، والتي سمحت بتوسع النفوذ الأجنبي بالداخل، وتحكمه في الكثير من القرارات التي ما تزال انعكاساتها السلبية، تؤثر على الشارع العراقي، كما جعلت من العراق، عُرضة للانتهاكات الخارجية، ولم تحرك هذه الأطراف المتصيدة للقرار العراقي ساكناً، بل على العكس ذهبت باتجاه تطبيع العلاقات مع المحتل، من أجل ضمان مصالحها السياسية والمادية وغيرها.

ولهذا ارتأت بعض الكتل السياسية المقاومة للمحتل منذ بذرتها الأولى، الانخراط بالعمل السياسي لمواصلة النضال والتحول من المواجهة العسكرية إلى السياسية التي باتت اليوم، سلاحاً مهماً بوجه التدخلات الخارجية، إذ عبر البرلمان، يمكن إنهاء أي وجود عسكري خارجي، كما يمكن تشريع العديد من القوانين التي من خلالها، نستطيع الحفاظ على وحدة البلد، وعدم السماح للقرار الخارجي، بالتأثير على الوضع الداخلي للبلد، وهو ما دفع بعض الجهات للتوجه نحو هذا

المراقب العراقي / سيف الشمري

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

باستقبال رسمي.. شيوخ داعش في أحضان الحكومة

2 عودة الحراك الطائفي في البلاد، سيما مع الاضطرابات التي تمر بها المنطقة. وسائل الإعلام تلاقفت خبر عودة المتهم بالإرهاب رافع الرفاعي، تحت عناوين مختلفة جميعها عثرت عن رفض الشارع العراقي لهذا القرار، إذ وضعت الحكومة، المواطنين أمام صدمة ودهشة من هكذا خطوة.

الشخصيات المتهمه بالإرهاب بالعودة الى بغداد، وفك القيود الاعلامية عنها، في خطوة أعادت الى أذهان العراقيين، مشاهد ساحات الاعتصام الطائفية في المحافظات الغربية، وما تبعها من عمليات إجرامية استهدفت الجيش العراقي، وتسليم ثلاث محافظات لتنظيم داعش الاجرامي، ما أثار مخاوف

تتعلق بالإرهاب، جدلاً واسعاً، بين الأوساط الشعبية والقوى السياسية الوطنية، التي رأت بأن هذه الخطوات تعتبر خيانة لدماء الأبرياء التي أريقت بسبب التحريض والشنن الطائفي الذي انتهجته شخصيات من المحافظات الغربية قبل سنوات عدة. وخلال الفترة الماضية، سمحت الحكومة العراقية لبعض

المراقب العراقي / أحمد سعدون

تشهد الساحة السياسية العراقية، حراكاً غير مسبوق خلال هذه الفترة، تجاوز جميع الأعراف والمبادئ الأمنية التي يترتب عليها هذا الحراك، إذ أثارت خطوات الحكومة العراقية السماح بعودة المطلوبين للقضاء العراقي بهم

الحكومة الحالية تُصدّر الأزمات الاقتصادية الى الإدارة المقبلة

3 الخدمات، أو أي محاولة للإصلاح المالي ستواجهه التزامات ثابتة يصعب تجاوزها «..وتوقع مراقبون أنه» في حال انخفاض أسعار النفط المصدر الرئيس للإيرادات ستواجه الدولة صعوبة في تغطية نفقاتها الجارية وقد تضطر إلى اللجوء إلى الاقتراض مما يزيد من أعباء الدين العام ويضعف التصنيف الائتماني..

من أبرز التبعات التي ستواجهها الحكومة المقبلة هو تضخم الكتلة الوظيفية في القطاع العام ما يعني أن جزءاً كبيراً من الموازنة سيبقى مستهلكاً في الرواتب والمخصصات دون مردود إنتاجي، مبيّن أن هذا الأمر سيحرم الحكومة القادمة من توجيه الموارد نحو البنية التحتية أو دعم القطاعات الحيوية أو تطوير

على ضغط إداري ومالي فقط بل ستخلق واقعا اقتصاديا هشاً يُصعّب على أي حكومة جديدة تنفيذ برامج إصلاحية أو تنمية فعلية خاصة في حال تعرض السوق العالمية لتقلبات أسعار النفط وهو احتمال قائم في ظل التغيرات الجيوسياسية والتحولات في الطلب على الطاقة. ويشير مراقبون في الشأن الاقتصادي الى أن»

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

مع انطلاق الموسم الجديد من دوري نجوم العراق، وبعد أن وصل الى جولته الرابعة، أصدرت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم، العديد من العقوبات الصارمة، بحق الأندية المخالفة، سواء بحق اللاعبين أو الكوادر التدريبية خلال هذه الجولات. وبعد أن كانت تتأخر بإصدار القرارات إلا بعد جولتين أو ثلاث من الشكوى في الموسم، نراها اليوم تصدر الغرامات

لجنة الانضباط تُفعل إجراءاتها الردعية ضد الأندية بدوري النجوم

مدارس المزرعة تنهار والأهالي يعمّرونها بـ«الصدقات»

على حياة أبنائهم، الذين حملوا الحكومة مسؤولية ذلك، منتقدين عدم تقديمها حلولاً للملف وهذه الحالة بحسب المتربعين تمثل حلاً وسطاً ومحاولة للهروب الى الأسماء بدلا من انتظار قيام وزارة التربية بعملية الإعمار أو انتظار الانهيار في إحدى موجات الأمطار في الشتاء الجديد.

من قيام أهالي إحدى نواحي مناطق واسط بجمع تبرعات من قبلهم لإعمار مدرسة منطقتهم المتهاكلة من أجل أن لا يترك أبنائهم الدراسة . الرسالة التي وصلت الى « المراقب العراقي » أعادت الى الأذهان ما حدث في العام الدراسي الماضي عندما أثار انهيار جزء من سقف مدرسة في محافظة واسط جنوبي العراق، موجة انتقادات للإهمال الحكومي لملف إعمار المدارس في البلاد، وسط مخاوف من قبل أولياء أمور الطلاب

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... يُعد الفساد الذي تعانيه أغلب مؤسسات الدولة واحداً من أبرز التحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية، إذ إن تأثيراته بدأت تتفاقم باستمرار من خلال النقص الكبير بأعداد المدارس، والاضطرار إلى الدوام المزدوج فيها، وعدم تجهيزها بالمستلزمات الدراسية من كتب ومقاعد وسبورات وغير ذلك، ما اضطر الكثير من الأهالي إلى تحلّل أعباء توفير مقاعد وكتب لأبنائهم والأدنى من ذلك هو ما وصلنا



المناسبة حسب نوعية المخالفات التي ترتكبها الأندية من ناحية اللاعبين والكوادر التدريبية وحتى الجماهير، وأكبر دليل على ذلك هي الأحداث التي جرت في المباراة النهائية لبطولة الكأس بين نادبي زاخو ودهوك، حيث جاء قرار العقوبة بعد نحو شهر من انتهاء المباراة».

والعقوبات أولاً بأول، وتعتقد اجتماعات دورية بعد كل جولة، وهذا يعني ان اللجنة تجتمع مرتين في الأسبوع، من أجل متابعة تقارير الحكام وإصدار القرارات المناسبة. وفي هذا الشأن، تحدّث المدرب الكروي سعيّدون محسن لـ«المراقب العراقي» قائلاً: انه «من بين الأمور السلبية التي كانت موجودة في اتحاد الكرة الموسم الماضي، هي تأخر لجنة الانضباط في عقد اجتماعاتها وإصدار القرارات

المراقب العراقي / أحمد سعدون

ترامب وباغرام..
صراع الهيمنة المتجدد بين
واشنطن وبكين

منتخبا إنجلترا والنرويج
يقتربان من التأهل وإيطاليا
تجنب سيناريو الملحق

ملتقى اليريكان الأدبي
يجمع مبدعي الشعر العراقي
على منصة البصرة

8

6

5

10

7



أكس

مازن الزيدي

يركز إعلام الشركاء بشكل مكثف على دعم "المقاطعة" في المحافظات الشيعية، بينما يدعو ويثقف للمشاركة الواسعة في محافظاتهِ وبين جمهورهِ.

يشارك في تاجيج خطاب التسقيط بين القوى الشيعية المتنافسة في الانتخابات، وبين هذه من جهة، وبين الصوريين والمدنيين من جهة أخرى، لتوتير الأجواء وتصعيد الاستقطاب.

بينما يلتزم التهديد بين قوائمه وقياداته، ويدعو لتقديم المصلحة العليا للمكون على الخلافات الشخصية.

هنا يجب التوقف عند هذا السلوك، وتقييم آثاره وتأثيراته على توجهات الناخب، من جهة، وتأثيره على الأمن والسلم الاجتماعي، من جهة أخرى.

دعاة الفتنة يعودون للواجهة

تحت شعار «قادمون يا بغداد».. الحكومة تستقبل «مفتي داعش»



واليوم يطلق تصريحات طائفية يؤثر فيها على الوضع الأمني واستقرار البلد.

وبين، ان عودة «الرفاعي بهذه الطريقة، تعبر تهديداً لأمن المجتمع والسلم الأهلي وأمن الدولة»، منوهاً الى ان «الحكومة رفعت قبل فترة، التهم عن الحركة المدخلة بضغط من الخنجر وقطر، وها هي اليوم ترتكب جرائم في وضوح النهار دون أي رادع».

ردة فعل العراقيين الرافضة لهذا الحراك كانت واضحة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إذ كتب مدونون على صفحاتهم، «بغداد تفتح أبوابها للإرهابيين» و«شيوخ الفتنة يتجولون في العاصمة بحماية الحكومة»، فيما يرى آخرون، أن هذه الخطوة خيانة لدماء أبناء القوات الأمنية والمدنيين الذين ذهبوا ضحايا لتحرير هذه الشخصيات، مؤكداً انه كان الأجدر بالحكومة، جلبهم من الخارج وتقديمهم الى العدالة لينالوا عقابهم، لا ان تفتح الأبواب أمامهم وتستقبلهم استقبال القادة. يذكر ان قادة منصات الاحتجاجات فروا جميعهم من العراق، بعد تحرير المقاومة الإسلامية والحشد الشعبي للمحافظات الغربية، وقد صدرت بحقهم، مذكرات اعتقال دولية، بتهمة التحريض وارتكاب جرائم بحق الشعب العراقي بمختلف طوائفه وألوانه، لكن الأمور جاءت عكس التوقعات، بسبب المصالح والضغط السياسية.

وفرض رقابة مشددة على الرفاعي والسليمان وغيرهما من الشخصيات المتهمه، حتى لا يتمكنوا من توجيه ضربات أمنية، سيما وان هؤلاء لديهم ارتباطات قوية بالجماعات الإجرامية.

وعبر المحلل السياسي إبراهيم السراج، ان «عودة المطلوبين للإرهاب، لا تندرج تحت برنامج الحكومة، بل هي مرتبطة بالضغط الخارجي، مشيراً الى ان هذه الشخصيات المطلوبة للقضاء العراقي، هي نقطة ضعف تسجل ضد الحكومة». وتابع، «اليوم، الحكومة سمحت بعودتهم، وأصبح الرفاعي أمراً مفروضاً وواقعاً، لكن يفترض بالحكومة ان تأخذ تعهدات وتفرض رقابة أمنية مشددة عليهم، لأنهم وبكل تأكيد مازالوا مرتبطين بشكل أو آخر بالجماعات الإرهابية».

وأشار السراج الى ان «هذه الشخصيات ستتم إعادة دمجها بالمجتمع مجدداً، وستصبح جزءاً من المشكلة في المستقبل، كما هو الحال مع خميس الخنجر الذي تمت تسوية جرائمه

صدمة ودهشة من هكذا خطوة، خاصة وان الرفاعي تم استقباله عبر وفد رسمي برئاسة مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، مما أثار الكثير من علامات الاستفهام حول الغرض من السماح بعودة المطلوبين للإرهاب، وتسوية جميع الاتهامات المتعلقة بهم، فيما وضع مراقبون هذه القرارات، في خانة الضغط الخارجي الذي تفرضه الدول الإقليمية والدولية على بغداد.

الجدير ذكره، ان الحكومة قررت سابقاً، السماح بعودة الإرهابي علي حاتم السليمان الى العراق، وإلغاء قرار منعه من الظهور إعلامياً، ليعود السليمان الى إثارة النغرات الطائفية عبر تصريحات مسمومة تعيد الشارع العراقي الى مربع الطائفية الأول، كما أبرمت الحكومة، تسويات سياسية أخرى بحق مطلوبين بقضايا إرهاب، لتمهد الطريق أمام عودتهم الى الحياة السياسية، فيما يتخوف مواطنون من عودة أسماء مثل طارق الهاشمي وغيره من الشخصيات التي ارتكبت جرائم بحق الشعب العراقي.

خبراء في مجال الأمن حذروا من هذه القرارات، مؤكداً ان المصالح السياسية يجب ان لا تتعارض مع الأوضاع الأمنية في البلاد، وبالتالي فإنه لا يمكن السماح بعودة شخصيات يمكنها إثارة الفوضى مجدداً في البلاد، الأمر الذي يتطلب تفعيل الجهد الاستخباري

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

تشهد الساحة السياسية العراقية، حراكاً غير مسبوق خلال هذه الفترة، تجاوز جميع الأعراف والمحاذير الأمنية التي يترتب عليها هذا الحراك، إذ أثارَت خطوات الحكومة العراقية السماح بعودة المطلوبين للقضاء العراقي بتهم تتعلق بالإرهاب، جدلاً واسعاً، بين الأوساط الشعبية والقوى السياسية الوطنية، التي رأت بأن هذه الخطوات تعتبر خيانة لدماء الأبرياء التي أريقَت بسبب التحريض والشحن الطائفي الذي انتهجته شخصيات من المحافظات الغربية قبل سنوات عدة.

وخلال الفترة الماضية، سمحت الحكومة العراقية لبعض الشخصيات المتهمه بالإرهاب بالعودة الى بغداد، وفك القيود الإعلامية عنها، في خطوة أعادت الى أذهان العراقيين، مشاهد ساحات الاعتصام الطائفية في المحافظات الغربية، وما تبعها من عمليات إجرامية استهدفت الجيش العراقي، وتسليم ثلاث محافظات لتنظيم داعش الإجرامي، ما أثار مخاوف عودة الحراك الطائفي في البلاد، سيما مع الاضطرابات التي تمر بها المنطقة.

وسائل الإعلام تلاحقت خبر عودة المتهم بالإرهاب رافع الرفاعي، تحت عناوين مختلفة جميعها عثرت عن رفض الشارع العراقي لهذا القرار، إذ وضعت الحكومة، المواطنين أمام

القانونية النيابية تنتقد عدم القدرة على عقد جلسات البرلمان

وعدم التفاعل الجدي مع مشاريع القوانين ذات الصلة المباشرة بحياة المواطن»، مؤكداً، أن «هذا النهج يعكس غياب الإرادة الحقيقية لإحداث إصلاح تشريعي حقيقي في البلاد».

وأضاف، أن «البرلمان كان من المفترض أن يحسم ملفات مهمة، من ضمنها الاستجوابات والاستحقاقات الدستورية خلال الجلسات السابقة، إلا أن استمرار الخلافات السياسية وغياب

المراقب العراقي / بغداد

انتقدت اللجنة القانونية النيابية، أمس الأربعاء، عدم قدرة مجلس النواب على عقد جلساته، مشيرة الى ان «هناك تعطيلًا ممتدًا من قبل رئاسة البرلمان».

وقال عضو اللجنة محمد عنوز: إن «العديد من الكتل السياسية تسعى الى فرض إرادتها داخل البرلمان من خلال تعطيل الجلسات

المراقب العراقي / بغداد

دعا عضو مجلس النواب، معين الكاظمي، أمس الأربعاء، الى محاسبة الجهات التي تروج الى الإشاعات والفوضى قبل الانتخابات البرلمانية، مشيراً الى ان «هناك أطرافاً تعمل على إثارة ملف الرواتب وعدم قدرة الدولة على تأميناها خلال الأشهر المقبلة».

وقال الكاظمي: إن «وزارة المالية أعلنت

دعوات لمحاسبة الجهات المروجة

للإشاعات قبل الانتخابات

استعدادها للاستمرار بصرف هذه الرواتب التي تُقدَّر بنحو ٨,٥ تريليون دينار شهرياً، موضحاً، أن هذا المبلغ متاح من الإيرادات المالية المتحققة من تصدير نحو ٣ ملايين و ٣٠٠ ألف برميل نفط يومياً، إضافة إلى تزايد الإيرادات غير النفطية».

وأضاف، أن «التمويل الشهري للرواتب مضمون، إلا أن هناك عجزاً في الجوانب

المراقب العراقي / بغداد

دعا عضو مجلس النواب، معين الكاظمي، أمس الأربعاء، الى محاسبة الجهات التي تروج الى الإشاعات والفوضى قبل الانتخابات البرلمانية، مشيراً الى ان «هناك أطرافاً تعمل على إثارة ملف الرواتب وعدم قدرة الدولة على تأميناها خلال الأشهر المقبلة».

وقال الكاظمي: إن «وزارة المالية أعلنت



نائب سابق يحذر من عمليات بيع وشراء البطاقات الانتخابية

المراقب العراقي / بغداد

كشف عضو مجلس النواب السابق فرات التميمي، أمس الأربعاء، عن وجود عمليات بيع وشراء للبطاقات الانتخابية، محذراً من عمليات تزوير خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وقال التميمي: ان «إجراءات مفوضية الانتخابات جيدة في الحفاظ على المال العام، داعياً الى فرض عقوبات أقسى على من يثبت بحقه استغلال منصبه الوظيفي أو المال العام». وتوقع، ان «تغير الخارطة السياسية خلال المرحلة المقبلة، عبر صعود قوى وطنية، سيما وان الشارع العراقي بات يمتلك وعياً وخبرة في الانتخابات»، منوهاً الى ان «جميع الكتل والأحزاب أصبحت معروفة لدى العراقيين، ولا يمكن استغفالهم بالشعارات الانتخابية المزيفة».

وحذر التميمي من عمليات بيع المناصب بعد الانتخابات البرلمانية، وضرورة ان تتسلم الشخصيات المناسبة إدارة المؤسسات الحكومية، للقضاء على الفساد بشكل كامل.

الحبس سنتين بحق متهمين اثنين اعتديا على شرطي مرور

أصدرت وزارة الداخلية، حكماً قضائياً بحبس مدانين بالاعتداء على شرطي مرور الشهر الماضي في العاصمة بغداد، إذ أصدرت محكمة جنح المحمودية التابعة لمحكمة استئناف بغداد الكرخ، حكماً بالحبس الشديد لمدة سنتين بحق متهمين اثنين، أقدموا على الاعتداء على أحد رجال المرور بالضرب في الثاني من أيلول الماضي، وذلك بعد استكمال التحقيقات القانونية والأصولية وثبوت الأدلة بحقهما، كما أصدرت المحاكم المختصة خلال هذا العام، (٧٤) حكماً قضائياً بحق متهمين تورطوا في الاعتداء على القوات الأمنية في مختلف المحافظات، وقد تراوحت هذه الأحكام بين الإعدام، والسجن والحبس الشديد، والحبس البسيط، وأحكام أخرى، بحسب خطورة الجرائم المرتكبة.



الاستخبارات تطيح بعشرة إرهابيين في مناطق مختلفة

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، عن إلقاء القبض على ١٠ إرهابيين في مناطق مختلفة من البلاد، من ضمنهم امرأتان، خلال عمليات نوعية متفرقة ووفق معلومات استخبارية مؤكدة وبكتمان محكمة، والموقوفين صادرة بحقهم مذكرات قبض وفق أحكام المادة (٤/١) إرهاب، وتأتي هذه العمليات لتؤكد، استمرار جهود مديرية الاستخبارات العسكرية في ملاحقة فلول الإرهاب وتجفيف منابعه، حفاظاً على أمن المواطنين، وقد جرى تسليم المطلوبين إلى جهات الطلب أصولياً لاستكمال الإجراءات القانونية.

انطلاق عملية أمنية في جبال مكحول

انطلقت عملية أمنية في الجزء الجنوبي من حوض جبال مكحول بمحافظة صلاح الدين، إذ شرعت قوة أمنية مشتركة من أكثر من محور ضمن عملية محدودة الأهداف في الجزء الجنوبي من حوض جبال مكحول، بدعم من مفارز مكافحة المتفجرات، لتأمين المنحدرات والمناطق الوعرة الواقعة في محيط عدد من القرى، وتأتي العملية في إطار إعادة تمشيط تلك المناطق والبحث عن أي مخلفات حربية تعود لعصابات داعش الإرهابية، كما نفذت العملية وفق رؤية استخبارية تهدف إلى تأمين تلك المناطق ومنع أي نشاط محتمل للخلايا الإرهابية.

22

أخبار أمنية

بسبب القرارات الاقتصادية الخاطئة تركة ثقيلة خلفها الإدارة الحالية للحكومة المقبلة بعد الانتخابات



المراقب العراقي / أحمد سعدون

تشهد الحكومة المقبلة تحديات اقتصادية معقدة نتيجة السياسات غير المدروسة التي اتبعتها الحكومة الحالية خصوصا في ملفات التعيينات العشوائية، والصرف العشوائي على مشاريع غير مجدية ، بالإضافة الى تراجع قطاع الاستثمار .

هذه التحديات لن تقتصر على ضغط اداري ومالي فقط بل ستخلق واقعا اقتصاديا هشاً يُصعّب على أي حكومة جديدة تنفيذ برامج إصلاحية أو تنمية فعلية خاصة في حال تعرض السوق العالمية لتقلبات أسعار النفط وهو احتمال قائم في ظل التغيرات الجيوسياسية والتحول في الطلب على الطاقة .

ويشير مراقبون في الشأن الاقتصادي الى أن من أبرز التبعات التي ستواجهها الحكومة المقبلة هو تضخم الكتلة الوظيفية في القطاع العام ما يعني أن جزءا كبيرا من الموازنة سيبقى مستهلكا في الرواتب والمخصصات دون مردود إنتاجي، مبينين أن هذا الأمر سيجرم الحكومة القادمة من توجيه الموارد نحو البنية التحتية أو دعم القطاعات الحيوية أو تطوير الخدمات، أو أي محاولة للإصلاح المالي ستواجه التزامات ثابتة يصعب تجاوزها .

وتوقع مراقبون أنه في حال انخفاض أسعار النفط المصدر الرئيس للإيرادات ستواجه الدولة صعوبة في تغطية نفقاتها الجارية وقد تضطر إلى اللجوء إلى الاقتراض مما يزيد

من أعباء الدين العام ويضعف التصنيف الائتماني، كما ستكون أمام خيارات مالية صعبة مثل تقليص الرواتب أو رفع الدعم أو فرض ضرائب جديدة وهي إجراءات تحمل مخاطر اجتماعية عالية خاصة إذا لم تقتزن سياسات حماية للفئات الضعيفة».

أما في قطاع الكهرباء والطاقة ، فأوضحوا، أن هذا الملف سيبقي أحد أكثر التحديات تعقيدا ، حيث إن استمرار الانقطاعات وضعف كفاءة الإنتاج يشكلان أمام أي نمو اقتصادي محتمل، والحكومة المقبلة مطالبة بإيجاد حلول عاجلة لهذا القطاع رغم شح الموارد وهو قطاع يحتاج إلى استثمارات كبيرة وإعادة هيكلة للبنية التحتية وتحسين الآليات الجبائية وضبط الفوضى التشغيلية».

فيما يرى مختصون أن «الحكومة القادمة ستكون محاصرة بين إرث ثقيل من الالتزامات وواقع اقتصادي صعب دون توفر الأدوات المالية الكافية، وستكون أمام اختبار صعب لتحقيق التوازن بين الحفاظ على الاستقرار وتطبيق إصلاحات ضرورية ، محذرين في الوقت ذاته من غياب خطة اقتصادية واضحة تقوم على ترشيد الإنفاق وتوسيع الإيرادات غير النفطية فإن الأزمة الاقتصادية ستتعمق بشكل أكبر».

وحول هذا الموضوع أكد المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «الحكومة المقبلة ستجد نفسها أمام جهاز إداري مترهل، وأجور تستهلك الجزء الأكبر من الإيرادات

العراق يجمد احتياطي الذهب ويحتفظ بمرتبة عالمياً

المراقب العراقي / بغداد

أعلن المجلس العالمي للذهب، أمس الأربعاء، أن العراق لم يحدّث بيانات احتياطياته من الذهب منذ شهر كانون الثاني من العام الجاري ٢٠٢٥. وذكر المجلس في تقريره الشهري الصادر لشهر تشرين الأول، أن العراق لم يعلن عن أية عملية شراء أو بيع للذهب خلال هذه الفترة، ما يعني بقاء احتياطياته الرسمية دون تغيير. وبحسب التقرير، لا يزال العراق يحتفظ بموقعه في المرتبة التاسعة والعشرين عالميا من بين ١٠٠ دولة من حيث حجم احتياطي الذهب، حيث يبلغ احتياطيهِ ١٦٢.٧ طناً، وهو ما يعادل ١٧.٤ بالمئة من إجمالي احتياطياته من العملة الصعبة. وعل المستوى العربي، جاء العراق في المرتبة الرابعة بعد كل من السعودية ولبنان والجزائر. وأشار التقرير إلى أن الولايات المتحدة لا تزال تحتل صدارة الدول المالكة للذهب بكمية تصل إلى ٨١٣٣ طناً، تليها ألمانيا ثم إيطاليا، في حين جاءت دول مثل ترينيداد وتوباغو وأيسلندا في آخر القائمة باحتياطي يبلغ طنين فقط لكل منهما. يشار إلى أن المجلس العالمي للذهب، ومقره المملكة المتحدة، يضم أبرز شركات تعدين الذهب على مستوى العالم، ويصدر تقارير دورية تحظى بمتابعة الأسواق والمؤسسات المالية.

لجنة برلمانية: جميع الحقول النفطية في العراق ستبدأ إنتاج الغاز

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت لجنة النفط والغاز النيابية، أمس الأربعاء، أن جميع الحقول النفطية في العراق ستدخل مرحلة إنتاج الغاز، ضمن خطة شاملة تهدف إلى تعزيز استثمار الموارد الطبيعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة. وقال عضو اللجنة، النائب ناظم الشبلي، إن «جولات الترخيص الأخيرة في الرقعة السابعة، التي تشمل محافظتي الديوانية والمثنى، تسير بشكل جيد، وقد تم تشكيل لجان فنية لمتابعة تنفيذ مشاريع إنتاج النفط والغاز في هذه المناطق». وأوضح الشبلي، أن «الخطة تتضمن زيادة إنتاج الغاز المصاحب في الحقول النفطية، من أجل تلبية حاجة السوق المحلية وتقليل الاعتماد على الاستيراد، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تمثل توجهاً استراتيجياً نحو استثمار أفضل للموارد الطبيعية المتاحة». وأكد، أن «اللجنة تعمل بالتنسيق مع الجهات المعنية، لتطوير البنية التحتية لقطاع الغاز، وتشمل الخطة تحديث معامل المعالجة وتوسيع قدرات الإنتاج، بما يعكس إيجاباً على قطاعات الكهرباء والصناعة». وبين، أن «ما بين أربعة إلى خمسة حقول رئيسية يجري فيها حالياً استثمار الغاز المصاحب، مع الاستمرار في تنفيذ المشاريع في باقي الحقول، بهدف تعزيز الأمن الطاقوي وتحقيق تنمية مستدامة تدعم الاقتصاد الوطني».

الحكومة تطمئن الموظفين: الرواتب مؤمنة بالكامل لعام 2026

يعتمد على هذا الإنفاق، ما يجعل تأخيرها يؤثر سلباً على السوق والاستثمار وفرص العمل». وأشار صالح إلى أن «الاستقرار المالي يمثل رسالة طمأنة للشارع العراقي، وأن الالتزام بإقرار الموازنة في وقتها يعزز ثقة المواطن بأن الأمور تحت السيطرة، داعياً إلى عدم الانجرار وراء الشائعات التي تروج لأزمة رواتب لا وجود لها».

العراق خارج سباق الدول الأرخص عربياً في أسعار الإنترنت

المراقب العراقي / بغداد

حل العراق في المرتبة ١١٤ عالمياً والعاشره عربياً، من حيث أرخص أسعار الإنترنت للعام ٢٠٢٥، وفقاً لتقرير صادر عن مجلة عالمية. وأشار التقرير إلى أن «أرخص خدمات الإنترنت تتركز في الدول ذات البنية التحتية الرقمية المتقدمة، حيث ساهمت شبكات الألياف الضوئية، والدعم الحكومي، والمنافسة بين مزودي الخدمة، في خفض الأسعار إلى مستويات منخفضة جداً».

وبين التقرير، أن «الفجوة بين الدول كبيرة، فبينما توفر سنغافورة خدمة إنترنت فائقة السرعة بسعر ٠.٠٣ دولار لكل ميغابايت في الثانية، يدفع المستخدم في جنوب السودان نحو ٤.٢٤ دولارات للميغابايت الواحد، أي ما يزيد على ١٤٠ ضعفاً».

واحتلت سنغافورة المرتبة الأولى عالمياً بأرخص سعر، تلتها دول أوروبية صغيرة مثل ليختنشتاين بسعر ٠.٠٤ دولار، ثم لوكسمبورغ ٠.٠٥، وموناكو ٠.٠٦، وماكاو ٠.٠٧ دولار لكل ميغابايت.

عربياً، جاءت قطر في صدارة الدول وبالمرتبة السابعة عالمياً بسعر ٠.٠٧ دولار للميغابايت، تلتها الإمارات ٠.٢٢ دولار، ثم البحرين ٠.٥٧، السعودية ٠.٧٣، الكويت ١.٠٩، سلطنة عمان ١.٢٧، مصر ١.٩٧، الجزائر ٢.١١، ليبيا ٢.١٤، ثم العراق عاشرًا بسعر ٢.٣٣ دولار للميغابايت الواحد.

وذكر التقرير، أن جنوب السودان وبوروندي جاءتا في ذيل القائمة بأعلى أسعار الإنترنت في العالم.

إعداد موازنة العام المقبل منذ شهر تموز الماضي، ومن المقرر رفعها إلى مجلس النواب بعد استكمالها، معرباً عن أمله في أن تتم المصادقة عليها عقب إجراء الانتخابات البرلمانية». وأوضح، أن «الموازنة تعد من الأولويات الحيوية في حياة المواطن العراقي، حيث يشكل الإنفاق الحكومي نحو ٥٠ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وأكثر من ٨٥ بالمئة من النشاط الاقتصادي

انطلاق قمة الفاو 2025 لبحث مشاريع النقل والاستثمار في العراق



نائب: تأخير الموازنة يهدد الاقتصاد الوطني

«رئاسة الوزراء تتعامل مع الموازنة كأداة مؤقتة عبر إصدار قرارات لا تستند إلى الإطار الدستوري، متجاهلة دور البرلمان في مناقشتها وإقرارها بشكل رسمي». وأضاف، أن «الجدول التقصيلي للموازنة لم ترسل حتى الآن، رغم استعداد اللجنة المالية الكامل لمراجعتها، وهو ما تسبب بتعطيل المشاريع الخدمية وتباطؤ في

المراقب العراقي / بغداد

انطلقت، أمس الأربعاء، في ميناء الفاو الكبير بمحافظة البصرة، أعمال قمة «موانئ العراق ٢٠٢٥»، برعاية شركة موانئ العراق وبالتعاون مع إحدى الشركات الوطنية، تحت شعار «الفاو فرصة».

وقال المدير العام لشركة موانئ العراق، فرحان الفرطوسي، إن «مشروع طريق التنمية يربط ميناء الفاو بحدود شمال العراق عبر ممرين بري وسككي بطول ١٢٠٠ كيلومتر، مخصصين لنقل البضائع والمسافرين، مع قرب الانتهاء من التصاميم النهائية للمشروع الذي تشرف عليه شركة استشارية متخصصة».

وأضاف، أن «القمة تناقش أيضاً، فرص الاستثمار في

المراقب العراقي / بغداد

اتهم عضو اللجنة المالية في مجلس النواب، فيصل النائي، أمس الأربعاء، الحكومة باستغلال ملف الموازنة، لتحقيق مكاسب سياسية مع اقتراب الانتخابات، محذراً من أن التأخير في إرسال جداول الموازنة، ألحق ضرراً مباشراً بالاقتصاد الوطني. وقال النائي: إن

ناشطة على أسطول الصمود تشكو معاملة الكيان الصهيوني لها

وقال نشطاء سويديون، إن تونبرغ تعرضت للدفع، وأجبرت على ارتداء العلم الإسرائيلي أثناء احتجاجها، لكن تونبرغ لم تذكر ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي انعقد مؤخرًا. وشكت تونبرغ ومشاركون آخرون من أن الحكومة السويدية لم تقدم لهم المساعدة الكافية خلال احتجاجهم.

المساعدات ولغت الانتباه إلى محنة القطاع، الذي اضطر معظم سكانه، البالغ عددهم ٢,٢ مليون نسمة، إلى النزوح من منازلهم، وتقول الأمم المتحدة، إن الجوع متفش في غزة. واحتجزت تونبرغ مع ٤٧٨ شخصًا من المشاركين في الأسطول، وطردوا من الأراضي المحتلة قبل أيام.

لأنني لا أريد أن تتحول القصة إلى عناوين مثل: غريتا تعرضت للتعذيب، فهذه ليست القضية. رفضت الإدلاء بمزيد من التفاصيل، لكن بعد إلحاح الصحفيين أشارت إلى أنها لم تحصل على مياه نظيفة، وأن المحتجزين الآخرين خرموا من الأدوية الضرورية.

وقالت: «لا أريد أن أشارك ما تعرضت له شخصيًا، إلا أنني لا أريد أن تتحول القصة إلى عناوين مثل: غريتا تعرضت للتعذيب، فهذه ليست القضية. رفضت الإدلاء بمزيد من التفاصيل، لكن بعد إلحاح الصحفيين أشارت إلى أنها لم تحصل على مياه نظيفة، وأن المحتجزين الآخرين خرموا من الأدوية الضرورية.

المراقب العراقي / متابعة

أشارت الناشطة السويدية غريتا تونبرغ، إلى إنها تعرضت للتعذيب مع نشطاء آخرين ضمن «أسطول الصمود العالمي» من قبل القوات الصهيونية. وأضافت تونبرغ، خلال مؤتمر صحفي في ستوكهولم، أنها إلى جانب آخرين تعرضوا

نتنياهو هو يدفع باتجاه توسعة نطاق الحرب لعرقلة وقف إطلاق النار بغزة



الأسابيع الأولى للحرب، حيث سعى إلى احتواء الجبهة الشمالية أمام حزب الله، من خلال إرسال رسائل واضحة تفيد بأنها لا ترغب في توسيع نطاق الحرب، غير أنه وبعد أن تمكن جيش الاحتلال من ترتيب صفوفه واستعادة جاذبيته العسكرية، بدأ بالتحضير لتوسيع الحرب باتجاه جبهة لبنان. فبعد نحو عام من الحرب على غزة، أعلنت إسرائيل أنها قلصت على نحو كبير قدرات «حماس» العسكرية، وبدأت حينها عملياتها الواسعة ضد حزب الله، التي أسفرت عن تدمير جزء كبير من قوته العسكرية. وقد مهد ذلك، إلى جانب سقوط نظام بشار الأسد في سوريا، الطريق أمام إسرائيل لتوجيه ضربات قاسية إلى المشروع النووي الإيراني وإلى قدرات طهران الصاروخية والعسكرية في حيزان الماضي، وذلك بالتنسيق الكامل والتحضير المشترك مع الإدارة الأمريكية.

بقيادة نتانياهو، مجهودها العدواني على غزة بدعى القضاء على قدرات حماس العسكرية وإعادة تشكيل الإدارة في القطاع، وهي في حقيقة الأمر كانت تستجيب المدنيين وتنفذ أكبر حملة دمار في العالم. في الوقت نفسه، وجهت رسائل ضمنية إلى لبنان، لكن تجبّت تصعيدا واسعاً خشية الانكشاف على جبهات متعددة في آن واحد. وأطلق جيش الاحتلال في هذه المرحلة، تصريحات مفادها، أنه سيكون من الصعب للغاية التعامل مع أكثر من جبهة في آن واحد، سواء من حيث حجم القوات المطلوبة أو الإمكانيات اللوجستية والعسكرية، إلا إذا فرض عليه ذلك قسراً، خاصة في ظل الخسائر الكبيرة التي تكبدتها في السابع من أكتوبر، والحاجة إلى تركيز جزء كبير من قواته في جبهة غزة.

وأعلن بنيامين نتانياهو مراراً وتكراراً، أن هدفه لا يقتصر على الانتقام من حركة حماس وقطاع غزة والشعب الفلسطيني، بل يتعدى ذلك إلى إعادة تشكيل الواقع الأمني والاستراتيجي في الشرق الأوسط، مدعياً أنه يسعى إلى القضاء على أي تهديد قائم أو محتمل لإسرائيل، ومنع تكرار ما حدث في السابع من أكتوبر بأي شكل من الأشكال، كذلك شدد على أنه سيعمل على تفكيك ما يُعرف بمحور المقاومة، الذي تعده إسرائيل المسؤول المباشر عن أحداث السابع من أكتوبر. داخل كيان الاحتلال وخارجه، ترسخت لديهم قناعة، أن تبني نتانياهو لهذه الاستراتيجية، جاء ليس من قناعة عسكرية فحسب، بل من حساب سياسي دقيق.

فتح الجبهات

في الأشهر الأولى للعدوان، ركزت إسرائيل

والثاني، البقاء في الحكم وتجنب سقوط حكمه، الذي كان سيعني حساباً قضائياً مباشراً وتراجعاً لمسيرته السياسية. **هيمنة الحرب على الساحة الداخلية** ربط نتانياهو بين هذين الهدفين بوضوح، فدون إنجازات عسكرية، لا يمكنه تبرير استمرار الحكومة، ودون استقرار السلطة، لا يمكنه إدارة الحرب بفعالية؛ لذا تبني سياسة إطالة أمد العدوان، واستخدام حالة الطوارئ لتعطيل المسألة الداخلية. واستغل بنيامين نتانياهو وإسرائيل، الوضع الذي نشأ بعد السابع من أكتوبر، بهدف تحقيق أهداف استراتيجية وأمنية إضافية تتجاوز الرد على أحداث السابع من أكتوبر، والعمل على فرض وقائع سياسية وأمنية جديدة تتماشى مع المشروع العقائدي لليمين المتطرف، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة.

المراقب العراقي / متابعة

يدرك رئيس وزراء الكيان الصهيوني نتانياهو، أنه في نهاية المعارك بقطاع غزة، نهاية لمسيرته السياسية الفاشلة، نتيجة لما ارتكبه من جرائم ضد الإنسانية، وزاد من العزلة لإسرائيل أكثر من ذي قبل، ولهذا يحاول توسيع نطاق المعركة من خلال فتح جبهات أخرى، لغرض إفشال مفاوضات إنهاء الحرب الفلسطينية. وبعد عامين على الإبادة الجماعية التي تشنها السلطات الصهيونية على غزة، يترسخ في أذهان العالم وليس الفلسطينيين وحدهم، أن الحرب تحولت إلى أداة سياسية مركزية في يد نتانياهو، وأن فشله الاستراتيجي في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ بداية لتحول دراماتيكي في العلاقة بين العسكري والسياسي داخل كيان الاحتلال. فيما بعد الهجوم، وضع نتانياهو هدفين لا يتجزآن: الأول، استعادة صورة الردع المفقودة وإظهار قدرات عسكرية تعوّض النكسة.

عراقجي ينفى تواصله مع ويتكوف



المراقب العراقي / متابعة

نفى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، وجود اتصالات بينه وبين المبعوث الأمريكي، ستيف ويتكوف، وعلى هامش اجتماع مجلس الوزراء، صرح وزير الخارجية عباس عراقجي، للصحفيين رداً على تقرير نشرته صحيفة الجريدة الكويتية، بأنه تواصل مع ستيف ويتكوف، الممثل الخاص للرئيس الأمريكي للشرق الأوسط، قائلاً: «لم يكن لدي اتصال مع ويتكوف». هذا وزعمت الصحيفة، أن اتصالات جرت في الأيام الأخيرة بين عباس عراقجي وستيف ويتكوف، الممثل الخاص للرئيس الأمريكي للشرق الأوسط، بشأن استئناف المحادثات النووية، وأن الجانبين اتفقا على ضرورة العودة إلى طاولة المفاوضات.

النخالة يشدد على ضرورة التمسك بالحقوق خلال المفاوضات

المراقب العراقي / متابعة

دعا الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، أمس الأربعاء، إلى الاستعداد لمواجهة محاولات العدو بتحويل المفاوضات مدخلاً لاستسلام شعبنا ومقاومته، مشدداً على ضرورة التمسك بالحقوق في المفاوضات. وأفاد النخالة في بيان، أن «معركتنا مع العدو قاسية ومؤلمة ومدمرة، وخسرنا فيها عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والآلاف من الأسرى». وأضاف، أن «العدو في هذه المعركة خسر أيضاً أشياء كثيرة لم يكن يتوقعها على كل المستويات». ونوه إلى أن «مسيرة شعبنا ومقاومته لم تتوقف منذ تهجيرنا من بلادنا فلسطين، وخاض الشعب من المعارك والحروب، الكثير وقدم عشرات الآلاف من الشهداء ولم يستسلم». ونوه إلى «ضرورة التمسك بالحقوق أكثر من أي وقت مضى، ونحن نخوض معركة المفاوضات».

فنزويلا توقع اتفاقية جديدة مع روسيا



المراقب العراقي / متابعة

أعلنت فنزويلا، أمس الأربعاء، توقيع اتفاقية الشراكة والتعاون الاستراتيجي ولدة عشر سنوات مع روسيا. وخلال لقائه السفير الروسي في كاراكاس، سيرغي ميليك-بغداساروف، قال مادورو في كلمة متلفزة: «أبدأ الآن توقيع قانون التصديق على معاهدة الشراكة والتعاون الاستراتيجي بين جمهورية فنزويلا البوليفارية وروسيا الاتحادية». وأشار مادورو إلى أنه «اعتباراً من اليوم، يدخل هذا القانون حيز التنفيذ في فنزويلا». مضيفاً: «نشكر الجمعية الوطنية التي سارعت في دراسته ومناقشته، ها هو القانون إلى جانبي اليوم، في عيد ميلاد الرئيس بوتين». وكانت الجمعية الوطنية الفنزويلية قد صادقت على الاتفاقية بالإجماع، محددة بموجها مسار التعاون بين موسكو وكاراكاس للسنوات العشر المقبلة، في مجالات السياسة، والاقتصاد، والعلوم، والتكنولوجيا، والإنسانيات. وأكد مادورو، أن «قانون الجمهورية هذا هو أفضل هدية يمكن أن نقدمها، شراكة استراتيجية قوية تزداد متانة وقرباً».

حماس تستنكر اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى المبارك

ذكرى المجزرة ليس حدثاً عابراً، بل رسالة عدوانية تسعى إلى تكريس واقع التقسيم الزمني والمكاني، وفرض السيطرة الاحتلالية على المسجد الأقصى، في إطار مشروع تهويدي متكامل يستهدف الوجود العربي والإسلامي في القدس». وجددت حماس تأكيدها على أنّ «القدس والمسجد الأقصى خط أحمر، وأن استمرار الاعتداءات والاقترامات لن يغيّر من حقيقة، أنّ الأقصى مسجد إسلامي خالص، وأنّ شعبنا سيبقى على العهد، متمسكاً بحقه ومقدساته، ومدافعاً عنها بكل الوسائل المشروعة». كما دعت «جماهير الشعب في القدس والضفة والداخل المحتل إلى الرباط والتواجد المكثف في باحات الأقصى حماية له من مخططات الاحتلال، كما دعت الدول العربية والإسلامية والمنظمات الدولية إلى تحمّل مسؤولياتها السياسية والقانونية والأخلاقية في وقف هذا العدوان المتواصل».

المراقب العراقي / متابعة استنكرت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس الأربعاء، اقتحام المسجد الأقصى المبارك من قبل وزير أمن الاحتلال المتطرف ايتمار بن غفير. وأفادت الحركة في بيان، انه «بالتزامن مع الذكرى الخامسة والثلاثين لمجزرة المسجد الأقصى الأولى، التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الثامن من أكتوبر عام ١٩٩٠، وفي مشهد يلخص استمرار العدوان وتكرار الجريمة؛ أقدم اليوم وزير أمن الاحتلال المتطرف ايتمار بن غفير على اقتحام المسجد الأقصى المبارك، على رأس مجموعات من المستوطنين، في خطوة استفزازية متعمدة تتزامن مع هذه الذكرى الأليمة، بما يعكس العقليّة الفاشية التي تحكم حكومة الاحتلال وتتعمد المسّ بحرمه الأقصى ومشاعر المسلمين في العالم». وأضاف، ان «هذا الاقتحام المتزامن مع



التوتر بين الصين و «إسرائيل».. التحول في العلاقات مع التغيرات الجيوسياسية

” قبل أسابيع عدة، زار النائب في الكنيست الإسرائيلي بوعاز توبروروفسكي تايوان، وأشار بعد لقائه الرئيس التايواني، لاي تشينغ تي، «أنه في الوقت الذي تتخلى فيه دول كثيرة عن «إسرائيل»، من واجبنا أن نتذكر من هم أصدقاؤنا الحقيقيون وأن نقف إلى جانبهم كما يقفون إلى جانبنا».

يعكس تصريح المسؤول الإسرائيلي حجم امتعاض «إسرائيل» من الصين التي لم تقف إلى جانبها في حرب غزة.

الغربية والذي من شأنه أن ينهي مبدأ حلّ البولتين. ولكن الصين من جهة أخرى، غير قادرة على الضغط على «إسرائيل» لوقف عدوانها على غزة والقبول بقيام دولة فلسطينية، لأن بكين تدرك، أن الولايات المتحدة الأمريكية هي الوحيدة القادرة على أن تفعل ذلك، وأن تضع حدا للعردة الإسرائيلية وتهديدها للسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. كما أن الصين غير مستعدة لأن تتنازل للولايات المتحدة الأمريكية عن أي ملف لقاء وقف الحرب على قطاع غزة طالما أن الأمر لا يمس أمنها القومي ولا يضر بمصالحها. وترى بكين أنه فيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة قامت بواجبها كدولة مسؤولة عبر دعم فلسطين في المحافل الدولية وتقديم المساعدات الإنسانية، فضلا عن محاولتها تقريب وجهات النظر بين الفصائل الفلسطينية من خلال استضافتها للفصائل في بكين العام الماضي، وأرسلت مبعوثيها إلى المنطقة وأجرى وزير خارجيتها اتصالات ولقاءات عدة مع الأطراف المعنية.

قد تتطور العلاقات الاقتصادية بين الصين و«إسرائيل» لكن غالبا ستبقى بكين تناصر وتدعو إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة، بالمقابل ستبقى «إسرائيل» تستجيب لضغوط الولايات المتحدة الأمريكية بشأن تخفيف تعاونها التكنولوجي والسياسي مع بكين ومؤيدة لها في تنافسها مع الصين.

إيلاد شوشان، على هامش منتدى شيانغ شان الأمني الذي عقد في بكين الشهر الفائت، وأظهر مقطع الفيديو الذي انتشر بشكل واسع عالميا الأكاديمي الصيني يتهم «إسرائيل» بفقدان البوصلة الأخلاقية وخرق القوانين الدولية من خلال قتل المدنيين.

كما أن وسائل الإعلام العربية بدأت خلال الفترة الأخيرة التهجم على الصين، وتحذر من الانكشاف الإسرائيلي أمام بكين من جراء الاستثمارات الصينية في الكيان والتي قد تحمل مخاطر كبيرة ذات طبيعة أمنية، وحتى أن البعض بدأ يدعو إلى إلغاء العقد الممنوح للصين للاستثمار في ميناء حيفا، وإقامة علاقات دبلوماسية مع تايوان، وطرد العمال الصينيين الذين يعملون داخل «إسرائيل».

وفي هذا الإطار، أشارت تقارير الشهر الماضي إلى تعرض العمال الصينيين في «تل أبيب» لمضايقات لم تُعرف أسبابها، ومن المحتمل أن يكون ذلك بسبب توتر العلاقات بين «إسرائيل» والصين.

الصين هي مدافع قوي عن القضية الفلسطينية وتعتبر أن حل الدولتين هو الأساس لإرساء السلام والاستقرار في المنطقة. ومنذ عملية طوفان الأقصى، حاولت الصين بقدر استطاعتها الدفاع عن القضية الفلسطينية ومعالجتها ولامت «إسرائيل» على مجازرها في قطاع غزة، ورفضت توسيع الاستيطان في الضفة



مواجهة كلامية مباشرة بين عميد معهد العلاقات الدولية في جامعة تسينغهوا الصينية والملحق العسكري الإسرائيلي، العلاج الخاطئ للمرض.. ولم تقتصر المواجهة بين بكين و«تل أبيب» داخل أروقة الأمم المتحدة، بل حصلت

«إسرائيل» في إلغاء الأخيرة بعض الصفقات مع الصين، مثلاً في العام ٢٠٢٠، مُنعت الصين من الحصول على استثمارات وشبكة الجيل الخامس الإسرائيلية، وأنفرت الضغوط الأمريكية أيضا انخفاض صادرات «إسرائيل» من أشباه الموصلات إلى الصين، في حين تقلصت أيضا صادرات أشباه الموصلات الصينية إلى «إسرائيل».

بشكل عام، تأثرت العلاقات بين الصين و«إسرائيل» بالضغط الأمريكي لمنع التقارب بين بكين و«تل أبيب». وتوترت العلاقات أكثر بسبب موقف الصين من حرب غزة وتشدها تجاه «إسرائيل». فبكين لم تدن حركة حماس، واتهمت «إسرائيل» بممارسة العقاب الجماعي والتهجير القسري وعززت خطابها المؤيد للفلسطينيين، وأيضا بسبب دعم الصين لإيران بعد العدوان الإسرائيلي الأمريكي عليها واتهام «تل أبيب» بتهديد الاستقرار في المنطقة.

شهدت الأسابيع الأخيرة، توتراً كبيراً في العلاقات بين «إسرائيل» والصين لم يشهده الجانبان منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما في العام ١٩٩٢، إذ وصل التوتر إلى حد اتهام بنيامين نتنياهو الصين وقطر بفرض حصار إعلامي على «إسرائيل».

وتصرحات رئيس الوزراء الإسرائيلي قابلهما استنكار شديد من الصين التي اعتبرتها لا أساس لها من الصحة وتضر بالعلاقات الصينية الإسرائيلية و«إلقاء اللوم على

بقلم: تمارا برو

كما يشير إلى المستوى الذي وصلت إليه العلاقات الإسرائيلية الصينية ولا سيما مع الإنشادة الإسرائيلية بتايوان في محاولة لاستفزاز الصين بسبب موقفها الداعم للقضية الفلسطينية والانتقادات التي وجهتها بكين لـ«تل أبيب» بسبب مجازرها في قطاع غزة، ودعمها لخصوم «إسرائيل».

خلال العام ٢٠٢٢، وجهت الصين، دعوى إلى رئيس وزراء الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، لزيارتها وكان من المتوقع أن تحصل الزيارة قبل نهاية ذلك العام، إلا أن عملية طوفان الأقصى غيرت الحسابات، ولم يرَ نتنياهو الصين منذ ذلك الوقت.

على مدى أكثر من ثلاثة عقود، عززت بكين و«تل أبيب» علاقاتهما الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية، وتدفقت الاستثمارات الصينية إلى «إسرائيل»، إلا أن هذا التقارب لم يعجب واشنطن، الحليف الأساسي لـ«إسرائيل»، ولا سيما بعد تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رئاسته الأولى عام ٢٠١٧، فكتفت أمريكا ضغوطها على «إسرائيل» للابتعاد عن الصين، والحد من الاستثمارات الصينية فيها ولا سيما في مجال البنى التحتية، وتقييد نقل التكنولوجيا إلى الصين خاصة في المجالات الحساسة مثل أشباه الموصلات، والذكاء الاصطناعي، وتقنيات الدفاع التي قد تعزز القدرات العسكرية الصينية.

وبالفعل نجحت الضغوط الأمريكية على

في المرحلة الحاسمة.. المحاذير والمسؤوليات

الاولى، لم نسمع ان أياً منها تكيف مع التغيرات وقبل الآخرين بالمفاوضة والحوار. وعليه فان منسوب المخاطر عال جدا في السنوات القليلة المقبلة والفرص المكتنزة فعليه وكبرى، فما هو المطلوب؟

المطلوب مزيد من الصمود والتماسك والوحدة، المطلوب مخاطبة الشعوب على امتداد العالم والامان بوحدة القضية الإنسانية معهم، المطلوب استحضار خطاب العدالة والمساواة والكرامة في قبالة خطاب القوة التي صار الإنسان في خدمتها بدل ان تكون هي في خدمته وصارت الإله المقدس الذي يقهر ولا يقهر. المطلوب الانفتاح السياسي والاجتماعي والفكري ومد الجسور وطمانة بعضنا بعضا والابتعاد عن خطاب التوتر وإثارة القلق والمطلوب حفظ الروح المقاومة كأصل ومرتكز ومقوم والاستمرار بالنهج الاستنهاضي وتجديد الثقة، اننا في مرحلة نكتنزها فرص كبرى، إذا أسسنا ادارتها رغم مهول التهديدات والمخاطر، وان الدماء التي ارتقت ولا تزال والاستقامة عليها، تراها تخلق فرصا فعليه لعالم جديد وليس بنا إلا ان نكمل بزمع واستقامة وثقة وأمل.

اكثر قناعة بان أمريكا تتراجع وان تراجعها مسار بين ومع تباين يتسع كل يوم مع تصاعد التوتر في اوروبا الشرقية بين دول الناتو الأوروبية منها والانتكوسكسونية لجهة رواهم ومصالحهم وتوقعاتهم من العالم الجديد وموقعهم فيه (لا توجد رؤية متطابقة بينهم حول الأولويات والعداوات والمصالح الاستراتيجية). كل ذلك يؤكد، ان الأعوام القليلة جدا القادمة هي أعوام فاصلة في تاريخ المنطقة والعالم، وسيكون لها الدور الحاسم في تحديد المستقبل وطبيعة النظام العالمي برمته، فالوقت قد يفضي إلى ولادة اتجاهات دولية وعالمية معاكسة لمساعي الهيمنة الأمريكية واستراتيجياتها لذلك هم في تحدٍ من الوقت فإنه ينفذ. يبقى ان نسال أنفسنا، كيف نتصرف إمبراطوريات في لحظة شعورها بتهديد مكانتها، كيف ستصرف أمريكا في لحظة بات المناهضون لها يرفضون الإملءات وهم جاهزون للتحدي، في هذه اللحظات الحاسمة لم يحدثنا التاريخ ولم تعودنا الإمبراطوريات التسليم للواقع الجديد والاعتراف به بل دوما ما كانت تتحدى مسار التاريخ وتصحيحاته وحركته باستخدام القوة، فالزبد منها لتستعيد هيمنتها

كيانهما. كلاهما يحتاج إلى نجاح بئِن واضح وسريع وحاسم أو نصر مطلق بحسب تعبيرات نتناهيو، إذ انه حتى اللحظة ورغم ما راكمه الكيان من إنجازات معتد بها، لكن مازال الشوط يعترهه الكثير من الصعوبات والتحديات عالميتين غير مسبوقتين بداية التسعينيات وبداية الألفية الثالثة، ثم في الجولة الأخيرة من هذا العام، هل ينجح في هذا بلوغ أهدافه. وهل من عجز عن اسقاط ايران في لحظتين الدور مستقبلا مع فقدانه لعامل المباغة وصنوف العزلة الدولية التي يواجها ومع تقارب موضوعي بين ايران والصين وروسيا، مست تبعاته السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية ومع تمايز نسبي لدول طالما كانت حليفة مطلقة متماهية مع سياسات امريكا ومع تحولات شعبية متسارعة عالميا ومع أمريكا تعيش أشبه بحرب داخلية كما ورد على لسان دونالد ترامب (خلال لقائه الضباط الذين تم استعلاؤهم إلى فرجينيا خلال الشهر المنصرم) ومع التجرؤ المتزايد الذي صارت تبديه دول بمواجهة أمريكا (كان آخرهم دول أمريكا اللاتينية)، ومع مقاومات صارت أكثر استعدادا ومراسا، وشعوب صارت

الاستجابة الحضارية والسياسية إلى الأدنى في تأريخها، أما مشكلاتهما -أمريكا وإسرائيل- الداخلية وتناقضاتها فقد صارت من النوع الذي لا يمكن تجاوزه دون بلوغ إنجاز كبير يعيد اللحمة والتماسك للواقع المتشظي، والقلق من رحيل شخصية كترامب في أمريكا الذي ينظر له انه اشبه بفرصة لا تعوض لإسرائيل.

وإذا أضفنا طبيعة الشخصيتين المتشابهتين سلوكا وترجسية وخوفا على مستقبلهما الشخصي واتكائهما على العصبية الأيديولوجية القومية الدينية وجنوحهم لمنطق القوة واقتقارهم لاي منطق آخر، فالمخاطر ستكون حتمية، لان القلق يأخذ صاحبه إلى التهور عادة واللاعقلانية.

ان المعطيات الانفة تشكل أرضية لفهم ما يحدث أو سيحدث في السنوات القليلة المقبلة (بين العام وثلاثة أعوام) لان الثنائي نتنايهو ترامب يفترضان حاجتهما لإنجاز كل الاهداف المقررة مسبقا وتحويلها لواقع ثابتة، وأي فشل في هذه المرحلة الحاسمة سيؤدي إلى كارثة كبرى على تجربتيها بما يمثلان ومستقبلها السياسي ومستقبل

بقلم: د. بلال القليس

سعت سلطة الهيمنة الدولية بإدارة أمريكا الى انجاز طور توسعي جديد للكيان الصهيوني، تجدد العمل بالمخطط بذريعة طوفان الأقصى.

أمريكا ترى نفسها معنية بضمان تمدد الكيان وتوسعه وليس ضمان أمن حدوده فقط كما في الماضي، تريده على كامل فلسطين ويمدى حيوي أمن على حساب دول الجوار وبمناى عن أي تهديد تشكله جبهة المقاومة، فالمنطقة كانت وستبقى محل استقطاب لأمريكا رغم كل دعاويها بالتوجه شرقا، فلا معنى للتوجه شرقا دون «الشرق الأوسط»، رغم كل المخطط المعد مسبقا يبدو انه يسير ببطء شديد ويعاني تعثرا حقيقيا، والكيان في تحدي السياق مع الوقت.

لذلك فان السنوات القليلة المقبلة مفصلية في تأريخ إسرائيل ووجودية بحق، فالحضارة الغربية بل حتى الأمريكية مهددة ان تتداعى مع التحولات الشعبية الجارية ومخاطر انتقالها من مزاج إلى موقف سياسي، ومخاوف تراجع مكانة أمريكا لا سيما في تراجع قدرتها على

بقلم: د. بلال القليس

سعت سلطة الهيمنة الدولية بإدارة أمريكا الى انجاز طور توسعي جديد للكيان الصهيوني، تجدد العمل بالمخطط بذريعة طوفان الأقصى.

أمريكا ترى نفسها معنية بضمان تمدد الكيان وتوسعه وليس ضمان أمن حدوده فقط كما في الماضي، تريده على كامل فلسطين ويمدى حيوي أمن على حساب دول الجوار وبمناى عن أي تهديد تشكله جبهة المقاومة، فالمنطقة كانت وستبقى محل استقطاب لأمريكا رغم كل دعاويها بالتوجه شرقا، فلا معنى للتوجه شرقا دون «الشرق الأوسط»، رغم كل المخطط المعد مسبقا يبدو انه يسير ببطء شديد ويعاني تعثرا حقيقيا، والكيان في تحدي السياق مع الوقت.

لذلك فان السنوات القليلة المقبلة مفصلية في تأريخ إسرائيل ووجودية بحق، فالحضارة الغربية بل حتى الأمريكية مهددة ان تتداعى مع التحولات الشعبية الجارية ومخاطر انتقالها من مزاج إلى موقف سياسي، ومخاوف تراجع مكانة أمريكا لا سيما في تراجع قدرتها على

ترامب وباغرام.. صراع الهيمنة المتجدد بين واشنطن وبكين

” سنقدم في هذا المقال، ما أمكن من تحليل سياسي دقيق، حول الدوافع الاستراتيجية والرسائل الجيوسياسية ومآلات الصراع المحتملة، سيما وإن عودة الحديث عن هذه القاعدة الحيوية ليس حدثا عابرا بل إشارة إلى محاولة ترامب، إعادة رسم موازين القوى في قلب منطقة آسيا ذات الأهمية البالغة.

وحده من يقرر مستقبله ويتخذ قراراته في رسالة واضحة بأن بكين لن تقف متفرجة على أية إعادة انتشار أمريكي مؤثر في خاضرتها الغربية، وفي هذا السياق، فإن روسيا وإيران أيضاً تتظران بقلق بالغ إلى أية محاولة لإحياء الوجود الأمريكي في أفغانستان باعتبارها خطوة تعيد تموضع واشنطن في نخومهما الجنوبية، مما قد يخلق جبهة ضغط جديدة على مصالحهما في آسيا الوسطى والخليج.

في ضوء ما سبق، يمكن القول، إن ملف باغرام ليس سوى مؤشر مبكر لتحول استراتيجي أوسع في بنية الصراع الدولي، فالتحليل العميق للمشهد يظهر بوضوح أن هذه القاعدة قد لا تكون إلا رأس جبل الجليد في بداية تحولات أوسع قادمة سيما وأن الصراع الأمريكي الصيني يدخل اليوم مرحلة المواجهة غير المباشرة عبر أدوات ناعمة وقواعد استراتيجة ومحاور جغرافية بديلة وأفغانستان، بما تحمله من موقع وميراث وحجم فراغ كبير، تبدو أحد أبرز مسارح هذه المواجهة المقبلة وهي إشارة إلى أن واشنطن بدأت تعود تدريجيا إلى استخدام اعتمدت لسنوات على الحروب بالوكالة والعقوبات الاقتصادية في إدارة صراعاتها الخارجية.

لسياسة الحافة، أي رفع سقف المطالب إلى أقصاه ثم التراجع تدريجيا مقابل مكاسب جزئية، لكنها مهمة.

في المقابل، فإن حركة طالبان التي بنت شرعيتها على فكرة مقاومة الاحتلال الأجنبي، لا تبدو في وارد التنازل عن شبر واحد من قاعدة باغرام، وقد جاء ردها حازما من خلال تصريح نائب المتحدث باسمها حمد الله فطرت الذي اعتبر أن مطالب ترامب تنتهك اتفاق البوحة الموقع عام ٢٠٢٠ والذي نص على احترام وحدة الأراضي الأفغانية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، كما أن طالبان تعلم جيدا أن أية خطوة في اتجاه القبول بهذه المطالب ستفجر صراعات داخلية قد تؤدي إلى تفكك الحركة أو انقسامها وهو ما يجعلها متمسكة حفريا بموقفها الرافض تماما لإعادة القاعدة للولايات المتحدة.

وبالعودة إلى الصين نلاحظ أنها تتوخى الحذر الشديد في تعاملها مع الملف الأفغاني، لأن عودة الأمريكيين إلى قلب آسيا الوسطى تعني، تهديدا مباشرا لمبادرة الحزام والطريق ولتوازناتها في بحر الصين الجنوبي وآسيا عموما ولذلك جاء رد الخارجية الصينية ليؤكد، أن شعب أفغانستان



الأمريكية التي تراجعت قوتها وهيبتها ومكانتها بعد الانسحاب الفوضوي من أفغانستان وأيضا لتأكيد عودة العقيدة الترابمية التي ترى في الهيمنة العسكرية وسيلة لفرض النفوذ السياسي ومن جهة أخرى قد تكون هذه الورقة أداة تفاوضية بحثة، خاصة أن إدارة ترامب معروفة باستخدامها منشآت الصين النووية.

لكن السؤال المهم، لماذا الآن، ولماذا يفتح ترامب هذا الملف في توقيت حساس جدا يشهد اضطرابات إقليمية في أوكرانيا والشرق الأوسط وتضاعدا في الخطاب القومي داخل الصين؟، يبدو أن ترامب يحاول من خلال هذه المطالبة إحياء رمزية القيادة

من أرشيف تدخلات واشنطن في آسيا الوسطى وتحديدا في بلد وصفه العديد من الساسة الأمريكيين يوما بأنه مقبرة الإمبراطوريات العالمية.

خلال مؤتمر صحفي عقد في ٢٠٢٥/٩/١٩ مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، أطلق ترامب أول تصريحاته العلنية عن باغرام، قبل أن يصغر لهجته سريعا على منصته تروث سوشيال، مهددا بأنه في حال رفض طالبان إعادة القاعدة سيحدث أمر سيئ، ما عده مراقبون ليس فقط تهديدا لكابل بل رسالة مبطنة أيضا للصين التي أصبحت اللاعب الأكثر نفوذا في جوار أفغانستان.

جمهورية الصين الشعبية من وجهة نظر إدارة ترامب، تعتبر المستفيد الأول من انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان ليس فقط بسبب الفراغ الأمني الذي سيجب لها بالتوغل اقتصاديا وسياسيا بل أيضا بسبب قربها الجغرافي من قاعدة باغرام ومن مناطق إنتاج السلاح النووي الصيني حيث لا تبعد سوى نحو ثمانمائة كيلومتر، وبهذا المعنى، فإن استعادة باغرام لم تعد مسألة متعلقة بأفغانستان فحسب بل بميزان الرزع الاستراتيجي بين واشنطن وبكين، وهو ما أكدته ترامب حين وصف القاعدة بأنها على بُعد ساعة فقط من أهم

بقلم: مهدي مبارك عبد الله

بعد مرور أربع سنوات على الانسحاب الأمريكي والفوضوي من أفغانستان في صيف عام ٢٠٢١ الذي وصف حينها بأنه أحد أسوأ حالات الهزيمة والتقهقر في التاريخ العسكري الأمريكي، تعود قاعدة باغرام الجوية لتتصدر عناوين السياسة الخارجية الأمريكية مجددا، لكن هذه المرة ليس في سياق دفاعي أو إنساني بل ضمن خطاب ناري أطلقه الرئيس الأمريكي المتهور دونالد ترامب، معلنا بشكل صريح، أن إدارته تعمل على استعادة قاعدة باغرام التي قال إنها سُلّمت مجانا لطالبان، فيما بدا أنه تصعيد سياسي ورسالة قوية باتجاه أطراف دولية وإقليمية عدة.

تصرّحات ترامب لم تأت من فراغ، فالرجل الذي بنى حملاته الانتخابية ومثروعه السياسي على مفاهيم الهيبة والهيمنة والسيطرة واستعادة المجد الأمريكي، لا يرى في الانسحاب من باغرام، إلا خطأ تكتيكيا ارتكبه خصومه الديمقراطيون، بل وصمة عار يجب تصحيحها وتصويب مسارها، ولو بإعادة عقارب الساعة إلى الوراء، في المقابل، فإن قاعدة باغرام ليست مجرد منشأة عسكرية خرجت منها القوات الأمريكية بل هي رمز تاريخي يخزن الكثير

نعم بنكهة لا

تمردت الخفافيش، لم تعد تمتص دماء البشر؛ أتعبتني مراوغتها... تعلقت بأوردتي أدهى!

محمد علي بلال

قصة قصيرة جدا

وميضة

ليبت هذي الصفات قصائد دقاقة
كنت أصدرتها في كتاب من الماء
ثم انسكبت.

مهدي النهري

احتفاءً بأعماله الشعرية الكاملة

ملتقى البريكان الأدبي يجمع مبدعي الشعر العراقي على منصة البصرة

يُمثل الشاعر محمود البريكان أحد رموز الشعر والثقافة في العراق، وفي لفتة وفاء من البصرة لشاعرها الكبير وتقديرًا لمنجزه الإبداعي، شهدت قاعة كلية الآداب بجامعة المحافظة، أمس الأربعاء افتتاح فعاليات ملتقى البريكان الأدبي الذي أقامه الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بالتعاون مع الجامعة واتحاد الأدباء والكتاب في المحافظة، احتفاءً بصور الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر الراحل محمود البريكان عن دار الشؤون الثقافية العامة، بحضور جمع كبير من الشخصيات الثقافية والأدبية والسياسية، فضلاً عن حضور طلبة جامعة البصرة الذين أغنوا مشهد الافتتاح بروعة حضورهم في مشهد يجسد روعة الاحتفاء بهذا الشاعر الكبير.

وأضاف: إن «هذه الظاهرة الكبيرة اتسمت بجودة شعره وباحتجابه وزهده في الحضور والنشر، فنادرًا ما تجد شاعراً زاهداً في حضور المهرجانات أو الدعوات والسفر وطباعة الدواوين واللقاءات التلفزيونية، والكثير من عوامل النجومية والشهرة التي يطمح أغلب الشعراء لها، إلا أن البريكان زهد بكل ذلك. ولكنه في الوقت نفسه، بقي ساهراً وحارساً على القصيدة العربية الحديثة، يتأملها ويراجع فيها، يضيف لها مزاجاً مختلفاً عن معظم الرواد، فينثر بها بعيداً عن غنائية جيله، يغذي قصيدته بمرجعيات ثقافية

واستُهلّت جلسة الافتتاح التي أدارها الشاعر أحمد النجم، بعزف التشيد الوطني العراقي، أعقبه تلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ مرتضى البطاط، ثم الوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء الوطن.

من جانبه، أشار رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الشاعر د. عارف الساعدي إلى أن البريكان يقف في طليعة المبدعين العراقيين، وأنه يمثل ظاهرة شعرية فريدة في الشعر العراقي المعاصر، إذ يمتاز بمرجعياته الثقافية المختلفة ومزاجه الشعري المتفرد.

حرص جامعة البصرة على مواصلة دعم الحراك الثقافي العراقي. حيث التقاة العربية والأجنبية تدخل بقوة في نسج القصيدة البريكانية، تلك التي تحولت بفضل صاحبها المحتجب إلى ما يشبه الأسطورة، حيث تنسج الحكايات والقصص الغريبة عن شاعر عراقي اسمه محمود البريكان .

أما عميد كلية الآداب د. ماجد الكعبي فأوضح أن هذا المؤتمر لا يقتصر على الاحتفاء بالبريكان كشاعر فحسب، بل هو احتفاء بالروح الإنسانية والفكر المتجدد الذي حمله في نصوصه، مؤكداً

الثقافة الغنية، مبيناً أنه من خلال معجمه الفريد نرى الحياة بصورها الغامضة والعميقة، إذ يؤثت قصيدته بجمل وأخيلة غير مألوفة تمثل تجربة شعرية متفردة. واختتمت الفتر الصباحية لليوم الأول بجلسته نقدية أدارتها الناقدة د. بشرى موسى صالح، وشارك فيها النقاد د. حسن ناظم ود. فائز الشرع ود. حيدر سعيد وجمال جاسم أمين، حيث تناولت الجلسة الموضوعات الشعرية المفقودة عند البريكان وأفقه الثقافي الريادي والمختلج التجدي في شعره والإحاطة بجماليته المهدورة.

المراقب العراقي / المحرر الثقافي ...

سينمائيو مهرجان أفلام المرأة يهدون فعالياته إلى نساء غزة

أهدى المهرجان الدولي لفيلم المرأة (بغوينهن) «في تونس الذي ينطلق بعد أيام بدورته السادسة إلى فلسطين تحت إشراف وزارة الثقافة التونسية وبدعم من «المركز الوطني للسينما والصورة»، وتنظيم من «الجامعة التونسية لنوادي السينما»، والتي ستطلق في ١١ تشرين الأول الجاري، فعالياته تحت شعار «إنا هنا باقيات وباقون». ويحتفي المهرجان الذي يستمر حتى ١٥ من الشهر نفسه بالنساء السينمائيات ويقدم رؤاهن الفنية إلى الجمهور، عبر عروض الأفلام والحوارات واللقاءات والورش. واستلهم شعار الدورة السادسة، من قصيدة الشاعر الفلسطيني، توفيق زياد، «صوت الأرض والكرامة». وأهدى منظمو المهرجان هذه الدورة إلى فلسطين، وقالوا في بيان: «نهدي هذه الدورة إلى فلسطين، وإلى نضالات نساء غزة اللاتي يمنحن بأجسادهن وأصواتهن معنى البقاء في وجه المحو والإبادة. نعلن بالصورة صمودنا، وبالسینما مقاومتنا، وبأصوات النساء السينمائيات إصرارنا على الحياة، الحلم، وصناعة مستقبل أكثر عدلاً». ويشترك في المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة ١٥ فيلماً من ٦ دول هي تونس ولبنان وسوريا وفلسطين ومصر والمغرب.

نرموك يحرز جائزة مهرجان «لوكاس» السينمائي الدولي

لجودته العالية ويعد مشاركته في العديد من المهرجانات الدولية، نجح الفيلم الإيراني القصير «نرموك»، من تأليف وإخراج غزل ذوقی نیا، في اقتناص جائزة دولية من مهرجان ألماني. وتكرّم موقع قناة أي فيلم أن فيلم «نرموك» القصير فاز بجائزة أفضل فيلم قصير في قسم الناشئة ضمن فعاليات الدورة الثامنة والأربعين من مهرجان «لوكاس» الدولي للأفلام في ألمانيا. ويعد مهرجان «لوكاس» أقدم وأعرق مهرجان ألماني مخصص لأفلام الأطفال والناشئة، وأقيم في مدينتي فرانكفورت وأوفنباخ خلال الفترة من ٢ سبتمبر إلى ٢ أكتوبر ٢٠٢٥ وشهد منافسة بين أعمال دولية بارزة في أقسام متعددة. ويروي «نرموك» قصة فتاة مراهقة تدعى «ملانه»، تضطر بسبب تقليد قديم إلى أن تعيش بهيئة صبي. هذا الإكراه يُدخلها في أزمة عميقة تتعلق بالهوية والانتماء؛ أزمة تتشكل في سياق الأسرة والتقاليد والمجتمع. وقد سبق للفيلم أن شارك في عدة مهرجانات دولية ومحلية، من بينها: الدورة الثالثة والأربعون من مهرجان فجر السينمائي، الدورة الحادية والأربعون من مهرجان طهران للأفلام القصيرة، قسم المواهب الجديدة، الدورة الثلاثون من مهرجان نساء أيتشي في اليابان، الدورة الثانية والثلاثون من مهرجان حقوق الإنسان في البرازيل، كما حصل على جائزة أفضل فيلم وأفضل مكياف في الدورة الثالثة من مهرجان «رشت» للأفلام القصيرة.

أعلنت المكتبة الوطنية الفلسطينية، أنّ التراث الثقافي في قطاع غزة يواجه خطراً شديداً نتيجة الحرب والتدمير والإبادة الثقافية المنهجية ضد كل ماهو ثقافي في القطاع.

التقرير أضاف أيضاً أنّ الاحتلال «دمّر المطابع ودور النشر ومكتبات، من أبرزها مكتبة المسجد العمري الكبير التي تضم ٢٣٠ مخطوطة تاريخية نادرة تعرّضت للقصف والحرق، وبقي منها ٢٨ مخطوطة فقط». كما أسفر قصف الاحتلال عن تضرّر ٤ كنائس قديمة تعتبر رموزاً حضارية مهمة في فلسطين من بينها كنيسة القديس برفريوس، أقدم كنيسة في غزة وثالث أقدم كنيسة في العالم، وكنيسة المعمداني ومشفاهها، فضلاً عن قصف وتدمير ما لا يقل عن ١٠٠٠ مسجد تدميراً كلياً أو جزئياً من بينها المسجد العمري في غزة، وهو أحد أهم وأقدم المساجد في فلسطين التاريخية. وطالبت المكتبة الوطنية في بيان المجتمع الدولي «بضرورة توفير الحماية للتراث الثقافي الفلسطيني الموجود في قطاع غزة، انطلاقاً من مبدأ ملكية الممتلكات والأعيان الثقافية للإنسانية جمعاء وأنّ الاعتداء عليها يشكل اعتداء على كل شعوب العالم».

عمامتاً نصر الله وصفى الدين

مرتضى التميمي

عمامتان وقديسٌ وحقية لا تجسُ أن الغياب عظيمٌ وليس للقلب حسٌ فقارب الجرح نرف بساحل الحزن يرسو وكل ما فيه حزنٌ وليس للحزن رمسٌ وعماتان وقديسٌ وهيكلا لا يمسُ به التواريخ تجفو وتسلو الرحيل و تقسو وتمسح الوصل قسراً ليغمر العمر يأسُ إن الغياب إمامٌ له على الرمح رأسٌ يتلو الرحيل ببطُ ليُسقَى منه درسٌ وسورة الكهف تدري أن الإمامة غرسٌ حتى وإن غادرته مع العمامة نفس يبقى كزف نبيل لترتوي منه قدس

عمامتا

نصر الله وصفى الدين

مرتضى التميمي

ثلاثية العلم

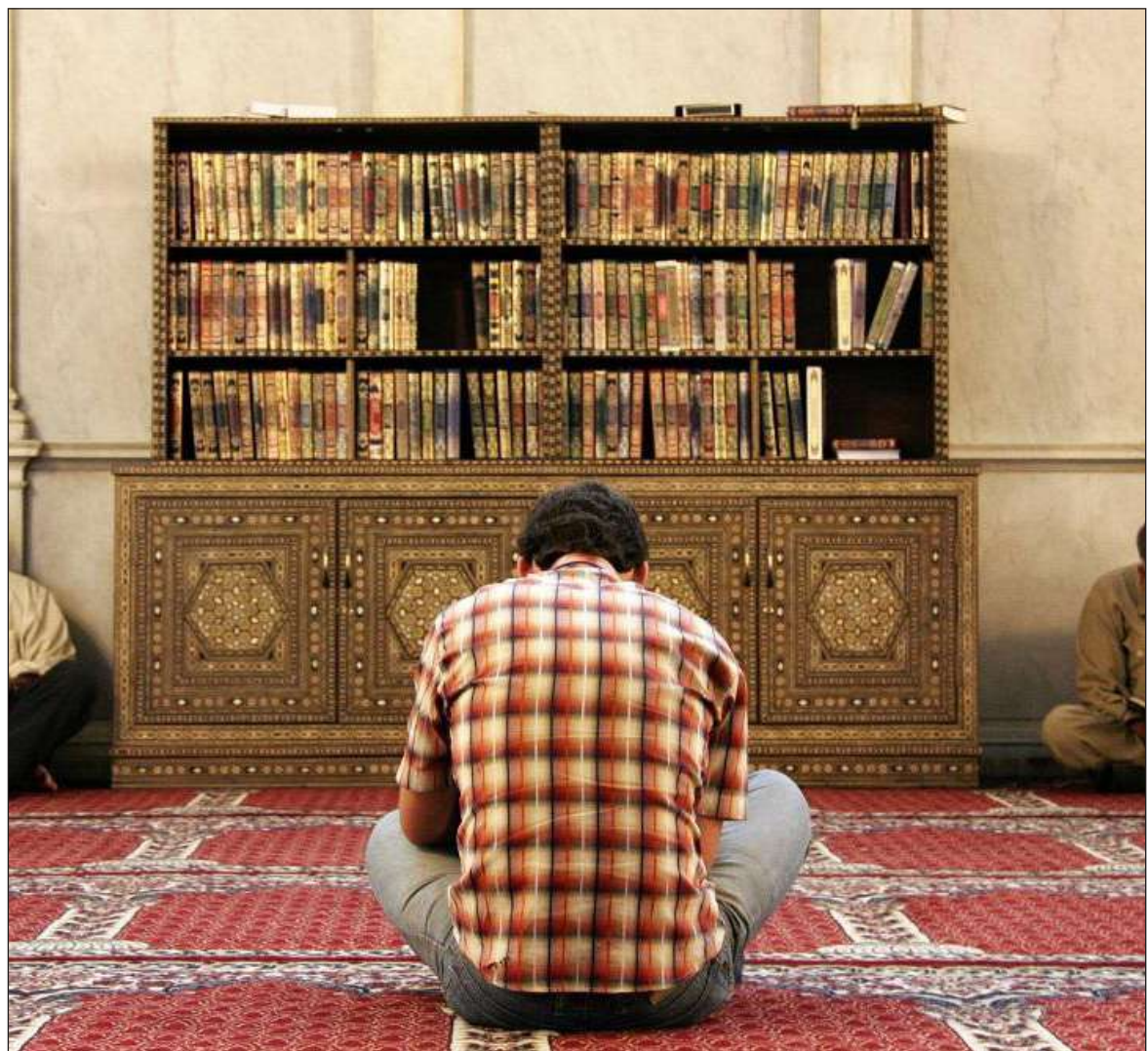
صباح الصافي

مراسل العوم.
العلم رحلة ممتدة لا تعرف التوقف، فمهما اتسعت معارف الإنسان يظل هناك دائماً أفق جديد ينتظره ليتعلمه ويستكشفه. وهذه الروح الساعية إلى التعلم المستمر هي التي تصوغ عقلاً متجدداً، وتمنحه قوة أكثر قدرة على الفهم والإبداع والتعامل مع واقع الحياة بروية أوسع ووعي أعمق؛ إذ المواظبة على التعلم تجعل من العقل عقلاً قادراً على ابتكار حلول جديدة، وعلى التكيف مع التغيرات المتسارعة، وعلى مواجهة المصاعب بروية واسعة ومرونة راسخة في مختلف مراحل العمر. لذلك، فإن طلب العلم ليس مرحلة عابرة تنتهي مع الدراسة الأكاديمية أو الاكتفاء بما حصله الإنسان في مرحلة معينة؛ وإنما هو مسيرة دائمة؛ فكل معرفة جديدة يكتسبها الإنسان تضيء داخله، وتفتح أمامه أبواباً لفهم أوسع للحياة، ورؤية أعمق للعالم؛ لذا، لا نتوقف عن طلب العلم، لا في دينك الذي يهديك، ولا في دنياك التي تعيشها، فالعلم هو المفتاح الذي يفتح لك أبواب المستقبل، ويمنحك القدرة على مواكبة التغيير، وصناعة فرص جديدة للنهضة والتقدم.

الحي بين العقل والمعرفة؛ إذ يتحول العلم إلى أدوات فعالة بين يدي العقل، تساعد على الإبداع، وتدفعه إلى اكتشاف مسارات جديدة توسع دائرة الفهم والعمل، وتجعل الإنسان أكثر قدرة على صناعة التغيير. كذلك فإن المواظبة على التعلم تزيد في الإنسان قدرة أعمق على التعامل مع الآخرين بفعالية وروح احترام، وتمنحه مرونة تمكنه من التعايش مع مختلف أنماط التفكير. وكلما توسعت معارفه أصبح أكثر تقبلاً للاختلاف، وأكثر وعياً بأهمية التنوع بوصفه مصدر غنى وإثراء للتجربة الإنسانية. ولا يقتصر التعلم المستمر على كونه وسيلة للتطور المهني والشخصي، فهو أيضاً وسيلة للحفاظ على شباب العقل وحيويته. وقد أظهرت الدراسات العلمية أن المواظبة على التعلم وممارسة النشاط الذهني المتجدد تساعد في تأخير مظاهر الشيخوخة العقلية، وتحد من احتمالية الإصابة بأمراض الذاكرة مثل (الزهايمر)؛ فالعقل الذي يعتاد على التفكير والبحث واكتساب معارف جديدة يبقى نشطاً ومتجداً، محتفظاً بقدرته على الإبداع والعطاء في مختلف

من هنا يمكن القول: إن علاقة العلم ببناء العقل علاقة تكاملية تعطي للعقل طاقته الحقيقية؛ فالعلم هو الزاد الذي يغذي مداركه ويقوّي قدرته على الفهم. وكما يحتاج الجسد إلى الغذاء ليستقيم وينمو، يحتاج العقل إلى العلم والمعرفة ليزدهر ويتوسع أفقه. بالعلم يستطيع العقل أن يفرّق بين الحقيقة والزيف، ويقيم ما يواجهه من أفكار ومعلومات بموضوعية ودقة، ويكتسب ملكة النظر العميق في الأمور. وكلما غاص الإنسان في طلب العلم، ازدادت بصيرته إشراقاً، وتحزّرت أفكاره من الجهل والشطحية، واتسعت مداركه نحو آفاق الحكمة التي تجعل منه إنساناً أكثر وعياً وقدرة على قيادة حياته بوعي راسخ ورؤية نافذة، والباعث على ذلك؛ لأنّ التعلم المستمر يرفع من قدرات العقل ويغذيه بروح الابتكار والإبداع؛ فكل معرفة جديدة يكتسبها الإنسان تولد في داخله أفكاراً ورؤى مغايرة تفتح أمامه سبل التفكير بطرق غير مألوفة، وتمنحه القدرة على صياغة حلول خلاقية للعقبات التي يواجهها. والابتكار هنا هو حصيلة التفاعل

العقل الإنساني أشبه بمصباح لا يزداد إشراقاً إلا إذا مُدّ بالوقود المناسب. وهذا الوقود هو العلم والمعرفة؛ فالحياة بكل تحولاتها تفرض علينا أن نكون في حالة دائمة من البحث والاكتشاف، وألا نركن إلى الجمود أو نكتفي بما وصلنا إليه من معارف أو تجارب. إنّ الإنسان الذي يحرص على الاستمرار في طلب العلم، ويوازن ذلك بمراجعة ذاته ومحاسبتها، ويغذي عقله بالفضول المعرفي، إنما يسلك طريقاً يجعل منه شخصية متجددة، قادرة على التكيف، والإبداع، والتّميّز. وهذه الرُّكائز الثلاث هي أسرار بناء العقول الكبيرة التي تصنع المستقبل وتخلد أثرها في التاريخ. 1- الاستمرار في طلب العلم. العلم هو الركيزة المحورية التي يقوم عليها ارتقاء الإنسان وتقدم المجتمع معاً، فهو ليس تراكماً للمعارف والمعلومات، وإنما رحلة متواصلة من البحث والاكتشاف والفهم العميق، ومهما بلغ حجم معرفتنا، يبقى هناك دائماً مجال للتعلم والتوسع في الإدراك. والتوقف عن العلم يعني الجمود والتخلي عن الفرص التي تتيح لنا تحسين حياتنا، وتطوير عقولنا، وبناء مستقبل أفضل.



كيف نحقق النظم فسي حياتنا الشخصية والاجتماعية بالإسلام؟



لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطغَهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَنْتَبِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٠﴾ وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِلَٰهَهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ -الزَّوْجَانِ، تَجَاهُ بَعْضُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) أَنَّهُ قَالَ: "أَوْصَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمِرَّةِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي طَلْقَهَا، إِلَّا مِنْ فَاحِشَةٍ مَبِيتَةٍ". وَفِي مَسْئُولِيَّةِ الزَّوْجَةِ، يَقُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام): "خَيْرُ نَسَائِكُمْ الْخُمْسُ قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا الْخُمْسُ؟ قَالَ: "الْهَيْئَةُ، الْبَنَاتِيَّةُ، الَّتِي إِذَا غَضِبَ زَوْجُهَا لَمْ تَكْتَحِلْ بِغَضْضٍ حَتَّى يَرْضَى، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا حَفَظَتْهُ فِي غَيْبِهِ، فَتَكَلَّمَ عَامِلٌ مِنْ عَمَالِ اللَّهِ، وَعَامَلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ".

وأفراد مجتمعه وتحسينهما، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾. ب- المسؤولية العائلية -الآباء تجاه الأبناء من نواح مختلفة، جسدية، نفسية، إيمانية... فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارَةُ﴾. وعن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ: "مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا عَلَى الْفَطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ الْذَّانِ يَهُودَانِهِ وَيَنْصَرَانِهِ وَمَجْسَانِهِ". -الأبناء تجاه آبائهم قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ

لِلْإِسْلَامِ أَنَّهُ قَالَ: "مَنْ أَخْلَقَ الْأَنْبِيَاءَ، السَّوَاكُ". د. الزينة و اللباس الحسن "كان أبو عبد الله عليه السلام متكئاً، فلقيه عباد بن كثير - وكان من الزهاد المرائين -، وعليه ثياب مروية حسان، فقال: يا أبا عبد الله، إنك من أهل بيت النبوة... فما لهذه الثياب المزيّنة عليك؟! فلو لبست دون هذه الثياب، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): "ويلك يا عباد! مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ؟! إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عِبَادِهِ إِذْ أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً، أَحَبُّ أَنْ يَرَاهَا عَلَيْهِ". ثانياً: النظم في العلاقات الاجتماعية أ. المسؤولية الاجتماعية المسلم مسؤول عن إصلاح نفسه

أوصى الإسلام بنظم الأمور في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، بأبعادها الفردية والاجتماعية. ويتجلى الالتزام بالنظام والانضباط، من خلال التربية والالتزام بتعاليم الإسلام التي جاءت لتنظيم الحياة الإنسانية وتأمين السعادة للمجتمع البشري كله، وهو ما أشار إليه أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته، حيث قرن التقوى، التي تعبّر عن أعلى مراتب الإيمان، بنظم الأمر. فلا يمكن أن يكون الإنسان مؤمناً تقياً دون أن يربّي نفسه على الالتزام بالحقوق والواجبات تجاه الله والناس، وإلا لابتلي بالنفاق والكذب. أولاً: النظم في الحياة الشخصية وتشتمل الحياة الشخصية للإنسان على النظافة والصحة وترتيب اللباس... أ- التّجَمُّلُ لِلْإِخْوَانِ كان النبيّ محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، كلما أراد الخروج إلى المسجد أو إلى لقاء أصحابه ينظر في المرأة ويرتب شعره ويتعطر، وكان يقول: "إن الله يحبُّ من عبده إذا خرج إلى إخوانه أن يتهيأَ لهم ويتجمل". ب- النظافة

رعاية الطهارة والنظافة، فعن الإمام علي الرضا (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ: "مَنْ أَخْلَقَ الْأَنْبِيَاءَ التَّنَظَّفَ وَالتَّطَيُّبَ". ج. تسيريح الشعر واللباس اهتم الإسلام بالمظهر الخارجي للإنسان، فأمر بترتيب اللباس وعدم إطالة الشعر وقص الأظافر والاستيكا. فعن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام): "استأصل شعرك يقل درنه ودوائه ووسخه وتغلظ رقبتك ويجلو بصرك". وعن الإمام علي الرضا (عليه السلام) في تفسير ﴿خَذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾: "مَنْ ذَلِكَ التَّمَشِيطُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ". وعن الإمام جعفر الصادق (عليه

فذكرُ

من مصائب التعامل مع شبكة الإنترنت: الانجرار الى المواقع التي تلهب نار الفتنة في النفوس، من دون وجود ما يّخمد تلك النار.. فالإثارة متحققة في أوجها، بينما الإشباع الحلال يكون معدوماً.. فما هي النتيجة غير الكبت، والاندفاع نحو الحرام بكل صورة؟.

حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: أيها الناس! إنا قد أصبحنا في دهر عنود، وزمن شديد، يُعَدُّ فيه المحسن مسيئاً، ويزداد الظالم فيه عُتُوًّا، لا نتفع بما علمنا، ولا نسأل عما جهلنا، ولا نتخوف قارعة حتى تحل بنا.

هل تريد ثواباً اليوم؟

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: من شيع جنازة مؤمن حتى يُدفن في قبره وكل الله عز وجل به سبعين ألف ملك من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له إذا خرج من قبره.

مهدة بالسقوط في أي لحظة

مدارس «المزرعة» متهاكة وأولياء الأمور يجمعون «تبرعات» الإعمار



متقاعدو وزارة النفط يبحثون عن حل لمشكلة أراضيهم

ناشد لقيف من متقاعدي وزارة النفط، وزير العدل خالد شواني، للنظر في قضيتهم التي تخص الأراضي الموزعة بينهم وإعادة فرزها بما يضمن حقوقهم بعد أن تم تهديدهم من قبل المتجاوزين عليها لإجبارهم على البيع بأسعار بخسة.

وقالوا في مناشدتهم: «تم منحنا أراضي سكنية في العام ١٩٩٧ لقاء خدمتنا الطويلة في الدوائر التابعة لوزارة النفط ومقر الوزارة، وأغلبنا تجاوز عمره ٧٠ عاماً، وتقع في «أبو غريب»- هور الباشا مقاطعات ١٠ و ٢١/ ١٠، ومنذ ما يقارب العام والنصف ونحن نعانى المراجعات المتعددة لدائرة التسجيل العقاري في «أبو غريب» بسبب فرز الأراضي، وتلك بعض الموظفين في إنجاز معاملاتهم، كما واجهتنا العديد من المعوقات منها مكاتب الدلائل وبعض الأهالي المتجاوزين على أراضيها، وتهديدهم لنا لإجبارنا على البيع بأسعار بخسة، على الرغم من امتلاكنا سندات جديدة من نفس الدائرة المعنية، وهذا الأمر يستوجب إعادة فرز قطع الأراضي، ولكن لم يتم لغاية الآن، بسبب تلك بعض الموظفين المساحين، بحسب قولهم»، لذا يطالبون للنظر بأمرهم وضمان حقوقهم في أراضيهم».

مستأجرو الحوانيت المدرسية يطالبون بإلغاء الشروط الجديدة

شكا عدد من مستأجري الحوانيت المدرسية في محافظة ديالى عدم قدرتهم المالية على إنشاء غرف خاصة للحنوت المدرسي تكون من البناء (الطابوق والسيراميك وملحقاته).

وفي رسالة وصلت إلى «المراقب العراقي» وردت شكوى من مجموعة مستأجري الحوانيت المدرسية في محافظة ديالى، يرومون فيها توفير غرف للحوانيت في بنايات المدرسة، لاسيما أنهم ومنذ سنوات يقيمون أكشاكاً في أركان خاصة من ساحات المدارس، ولكن مع حلول العام الدراسي طلب منهم إنشاء غرف خاصة للحنوت المدرسي تكون من البناء (الطابوق والسيراميك وملحقاته) ما يعني تكلفة لا تقل عن ١٠ ملايين دينار، وهذا المبلغ الباهظ لا يمتلكه المستأجرون لكونهم بسطاء الحال ومعيشتهم على أرزاق الحانوت، في حين يمكن للمدارس أن توفر غرفاً من بناياتها، لذا يطالبون الجهات المعنية بإرسال فرق رقابية وإيجاد الحل المناسب لجميع الأطراف».



تلوث أجواء قرية البو موسى بسبب معامل الطابوق

شكا سكة قرية البو موسى بقضاء الهلال شمالي محافظة المثنى ضعف الإجراءات الرقابية والبيئية ضد معامل الطابوق المخالفة التي لوئت سمعهم ومياههم وأراضيهم.

وقال أهالي القرية : «إن معدلات التلوث البيئي الناجمة عن عشرات معامل الطابوق في المنطقة، وصلت لمرحلة مريعة وتسببت بتزايد حالات الإصابة بالسرطان من دون وجود أية معالجة من قبل الجهات المعنية حتى الآن»، مطالبين الحكومة المحلية باتخاذ جملة من الإجراءات القانونية والإدارية المشددة بحق المعامل المخالفة لضوابط البيئة، ووقف التجاوزات البيئية ومراقبة الانبعاثات بشكل مباشر، واتخاذ خطوات ملموسة حرصاً على سلامة وصحة المواطنين، والتأكد من التزام المعامل بقرارات مجلس الوزراء ووزارة البيئة بهذا المجال.



ولا تصلح للدراسة»، وشدد على أن «الحكومة يجب أن لا تكون مهتمة فقط بالدعاية الانتخابية وتركتها حلول بديلة، والتعذر بموضوع التخصيصات المالية الضعيفة وغير ذلك». من جهة، عبر أولياء الأمور في محافظة واسط، عن مخاوفهم من إرسال أبنائهم إلى المدارس التي لا تتوفر فيها شروط الأمان وقال حسن كاظم «لا أعرف كيف أرسل أبنائي الثلاثة إلى المدارس بعد هذه الحادثة. لا تتوفر شروط سلامة فيها، معظمها متهاكة

أولياء أمور الطلاب على حياة أبنائهم، الذين حملوا الحكومة مسؤولية ذلك، منتقدين عدم تقديمها حلولاً للملف وهذه الحالة بحسب المتربعين تمثل حلاً وسطاً ومحاولة للهروب إلى الإسام بدلا من انتظار قيام وزارة التربية بعملية الإعمار أو انتظار قيام وزارة التربية موجات الأمطار في الشتاء الجديد.

وقال المواطن خالد حمد إن «من الأمور المؤسفة اعتماد الحكومات المتعاقبة في العراق على كثير من المدارس المتهاكة التي أنشئت في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، ولم تشهد أية أعمال ترميم وإدامة بعد عام ٢٠٠٣، وهو ما سبب تكرار الانهيارات في السقوف والجدران ولا غرابة أن تقع المدرسة في أي لحظة ولاسيما نحن مقبلون على موسم الأمطار الذي قد يطيح بها في أي لحظة إن لم يتم تدارك الأمر».

وأضاف: إن قيامنا بجمع التبرعات عبر الإنترنت ومن خلال المعارف والأصدقاء في منطقة المزرعة بمحافظة واسط من أجل إعمار مدرسة الشمائل الابتدائية خير من انتظار وقوع الصقوف المبنية من البلوك على رؤوس الطالبات».

من جهة قال المدرس أحمد غازي إن «ملف المدارس المتهاكة خطر للغاية فهناك عشرات المدارس عرضة لوقوع حوادث مشابهة لما جرى في العام الماضي بسبب وجود تشققات في الجدران والأسقف، لذلك من المفترض منع استخدام تلك المدارس لأنها تمثل خطراً على حياة الطلاب والمعلمين وأنا أؤيد فكرة جمع التبرعات وسأكون من المتربعين إن لم تتحرك تربية واسط من أجل تدارك الموقف».

وأشار إلى أن «شكاوى كثيرة تتلقاها من أولياء أمور الطلاب، وكنا في كل مرة نحيلها إلى الجهات المسؤولة ولكن الشيء الذي يحز



المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... يُعد الفساد الذي تعانيه أغلب مؤسسات الدولة واحداً من أبرز التحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية، إذ إن تأثيراته بدأت تتفاقم باستمرار من خلال النقص الكبير بأعداد المدارس، والاضطرار إلى الدوام المزدوج فيها، وعدم تجهيزها بالمستلزمات الدراسية

من كتب ومقاعد وسبورات وغير ذلك، ما اضطر الكثير من الأهالي إلى تحمل أعباء توفير مقاعد وكتب لأبنائهم والأدهى من ذلك هو ما وصلنا من قيام أهالي إحدى نواحي مناطق واسط بجمع تبرعات من قبلهم لإعمار مدرسة منطقته المتهاكة من أجل أن لا يترك أبنائهم الدراسة .

الرسالة التي وصلت إلى «المراقب العراقي» أعادت إلى الأذهان ما حدث في العام الدراسي الماضي عندما أثار انهيار جزء من سقف مدرسة في محافظة واسط جنوبي العراق، موجة انتقادات للإهمال الحكومي ملف إعمار المدارس في البلاد، وسط مخاوف من قبل

ما وصلنا من قيام أهالي إحدى نواحي مناطق واسط بجمع تبرعات من قبلهم لإعمار مدرسة منطقته المتهاكة من أجل أن لا يترك أبنائهم الدراسة .

طلبة جامعيون يشكون تغيير أساتذة المادة أثناء الامتحانات

أثناء الامتحان وسبب لهم ضرراً كبيراً، لاسيما أنهم اعتمدوا محاضرات وشروحات أساتذ المادة، والأغرب من ذلك أنه لم يسجل بحقه أي تقصير من جميع الجوانب، وهذا الأمر قد يؤثر سلباً في تقييماتهم الجامعية خاصة لمن له نية إكمال الدراسات العليا. وتوجه هؤلاء الطلبة إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي للنظر في أمرهم واتخاذ القرارات اللازمة التي تحمي الطلبة الجامعيين وتضمن حقوقهم ومستقبلهم العلمي، وتعيد الاطمئنان إلى سير العملية التعليمية

على المواد الدراسية المعطاة، وإنما ما تعانيه هو تغيير أساتذة المادة أثناء الامتحانات وبدون علمنا، ما يؤثر في نمط الأسئلة وصيغتها وهذا معاكس لطريقة التدريس التي تلقيناها». وما يعانيه هؤلاء الطلبة هو مشابه لما حدث مع طلبة المرحلة الرابعة في كلية هندسة السيطرة والنظم / الجامعة التكنولوجية، عندما فوجئوا في امتحان مادة السيطرة الرقيمة التي لم تكن من إعداد مدرس المادة الذي التزم تدريسيهم طوال السنة الدراسية ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥، وإنما من إعداد لجنة تم تشكيلها لوضع أسئلة الامتحانات، ما أربكهم

شكا عدد من طلبة جامعات في بغداد ومحافظات مختلفة أسئلة الامتحانات ومن تغيير أساتذة المادة أثناء الامتحانات. وقالوا : «نواجه العديد من التحديات والصعوبات، خاصة أثناء أداء الامتحانات، التي نتفاجأ بها أحيانا بإدخال مادة امتحانية غير معطاة ومشروحة من قبل أساتذ المادة أثناء المحاضرات، وهذا الأمر يتسبب بخفض درجاتنا. وبالتالي تقديراتنا عند التخرج، فيؤثر سلباً على الطلبة الذين يرومون إكمال الدراسات العليا». وأضافوا أن «هذا الأمر لم يقتصر



منطقة وسط كركوك تعاني الإهمال والبلدية لاتستجيب



بعض المعالم الدينية من الجوامع والخانات التراثية التي تمتد من الخان الكبير إلى خان التمر». وبيّنوا أن المنطقة لم تُشمل بالتشجير، وتعاني قلة الغطاء النباتي.

العامّة. كما ناشدوا للشروع بحملة تنظيف ورفع النفايات بشكل دائم، فضلاً عن تنظيف خطوط وشبكات تصريف مياه الصرف الصحي في عموم المنطقة. وأشاروا إلى أن المنطقة تضم

وطالب عدد من وجهاء المنطقة وأصحاب محال تجارية، الجهات المسؤولة بالإسراع في تنفيذ المشاريع الخدمية، كإكساء الشوارع وتأثيرها والاهتمام بالأرصفة والأرصفة المؤدية للشوارع

ماتزال منطقة وسط مدينة كركوك تعاني الإهمال، والافتقار إلى الخدمات البلدية على الرغم من المناشدات المتكررة للجهات المعنية في بلدية المحافظة لكنهم لم يستجيبوا لأي منها .

الصين تبتكر درعاً لحماية الدبابات من استهداف الطائرات



وتُبرز براءة الاختراع الصينية الطلب المتزايد عالمياً على أنظمة الحماية المعيارية والقابلة للتكيف، التي يمكن تركيبها على الدبابات الموجودة دون الحاجة إلى تعديلات كبيرة. وركز المطورون على خفة الوزن ومقاومة الانفجارات لضمان قدرة القبة على تحمل الصدمات الناتجة عن الانفجار، مع الحد من تأثيرها على أداء المركبة. ورغم عدم وضوح ما إذا كان النظام سيدخل مرحلة الإنتاج الواسع أو سيتم اعتماده ضمن وحدات الدروع التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني، فإن تطويره يعكس السرعة التي تنتقل بها الابتكارات الميدانية من ساحات القتال الأوكرانية إلى بقية أنحاء العالم. لقد سرّعت الحرب في أوكرانيا الاهتمام العالمي بأنظمة الدفاع المضادة للطائرات المسيّرة، إذ باتت أطقم الدبابات عُرضة بشكل متزايد للهجمات الجوية التي تشنها طائرات مسيّرة رخيصة. لذلك، أصبحت الحلول الميدانية البسيطة لكنها فعّالة — مثل القباب القابلة للطّي، والدروع الشبكية، وأنظمة الحرب الإلكترونية — موضع دراسة من قبل الصناعات الدفاعية في مختلف الدول.

قابلة للطّي ومقاومة للانفجارات، تمنع الضرر الناتج عن الطائرات المسيّرة المزوّدة بأسلحة معلقة، ويسمح التصميم المقترح بنشر الشبكة لحماية الدبابة عند الضرورة، وطّيها بشكل مدمج على الهيكل عندما لا تكون قيد الاستخدام، ما يقلّل من الأبعاد الإجمالية ويحسن القدرة على المناورة. ويُصمّم النظام ليُرْكَب فوق هيكل الدبابة بشكل مستقل عن البرج. وعند طيّه، تستقر القبة بمحاذاة الهيكل، بينما تغطي في وضع الانتشار السطوح العلوية للدبابة، مضيّفة طبقة حماية إضافية ضد الطائرات المسيّرة المزوّدة بعبوات ناسفة مرتجلة أو ذخائر متخصصة مضادة للدروع.

ويأتي هذا الابتكار ضمن اتجاه عالمي أوسع تعمل فيه الجيوش وشركات الدفاع على تطوير وسائل مضادة للتهديد المتصاعد من الطائرات المسيّرة ذات الرؤية المباشرة (FPV) والمروحيات الرباعية. وقد كانت الصناعة الدفاعية الأوكرانية رائدة في ابتكار العديد من هذه الوسائل خلال الحرب، حيث نشرت أقفاصاً فولاذية وشبكات قابلة للطّي لحماية الدبابات والمركبات المدرعة من الضربات الدقيقة للطائرات المسيّرة.

نجحت الصين في تطوير نظام لحماية الدبابات من استهداف الطائرات، فقد كشفت مؤخراً عن "قفص الحماية" أو "القبة الفولاذية" التي تُستخدم لحماية الدبابات القتالية الرئيسية. وقد تقدّمت الصناعة الدفاعية الصينية لطلب براءة اختراع لقبة واقية قابلة للطّي مضادة للطائرات المسيّرة تُركب على الدبابات، شبيهة بتلك التي تستخدمها الدبابات الأوكرانية في معاركها ضد روسيا. جرى تطوير هذا النظام الواقّي من الطائرات المسيّرة بواسطة شركة "دراجون شيلد للمعدات الذكية" (Dragon Shield Intelligent Equipment) الواقعة في مدينة ووهو بمقاطعة أنهوي، ووفقاً لوصف براءة الاختراع، يتألف النظام من شبكة واقية خفيفة الوزن قابلة للطّي ومقاومة للانفجارات، صُممت لحماية الدبابات من الطائرات المسيّرة التي تحمل ذخائر معلقة. ويقدم التصميم الصيني آلية طّي وفتح تعمل بمحرك كهربائي، تتيح لطاقم الدبابة نشر القبة عند الحاجة وطّيها أثناء عمليات المناورة. وجاء في نص البراءة: "النتيجة هي شبكة واقية خفيفة الوزن،

FSTH-LD02

رادار روسي مزود بتقنيات حديثة لكشف الدرونات



وذكرت Defense Express أن استخدام هذه الرادارات لوحظ في اللواء الثاني والعشرين للدفاع الجوي الصاروخي التابع للفيالق الحادية عشرة الروسية. يشير نشر هذه الأنظمة إلى أن روسيا تعيد تنظيم قدراتها في اعتراض الطائرات المسيّرة عبر دمج فرق طائرات الاعتراض ضمن وحدات الدفاع الجوي القائمة، بهدف تحسين التنسيق بين مشغلي الرادارات وطياي الطائرات المسيّرة، وخلق نهج دفاعي موحد داخل مناطق العمليات المشتركة.

يدل إدخال التكنولوجيا الصينية إلى الخدمة الروسية على تطور طبيعة الحرب بالمسيرات في الصراع الحالي، إذ مع اعتماد أوكرانيا المتزايد على طائرات مسيّرة صغيرة ورشيقة وصعبة الاكتشاف لأغراض الاستطلاع وال ضربات الدقيقة، تسعى روسيا لتطوير أنظمة كشف وتوجيه أكثر دقة.

من خلال دمج هذه الرادارات مع طائرات الاعتراض، تهدف القوات الروسية إلى بناء طبقة دفاعية متكاملة ضد الأسطول المتنامي بسرعة للطائرات المسيّرة الأوكرانية — ما يمثل تحولا ملموسا في ميدان المعركة.

في نطاق Ku-band (12–18) غيغاهرتز، بطول موجة بين 2.5 و 1.67 سم). مدى الكشف الأقصى لهذا النظام يصل إلى 10 كم لنفس حجم الهدف، لكنه يوفر دقة أعلى تصل إلى 5 أمتار في المدى و 0.3 درجة لكل من السمّت والارتفاع.

أخذها في الحسبان، حيث تمتلك مناطق عمياء تقارب 300 متر للرادار LD03 و 150 مترا للرادار LD02، كما أنهما غير قادرين على تتبع الأجسام التي تتحرك بسرعة أقل من متر واحد في الثانية. لم يكشف المصنع عن الأبعاد، لكن يُقدّر أن طول هذه الأنظمة يتراوح بين 1 و 1.3 متر، وارتفاعها بين 0.6 و 0.8 متر.

ويوجد أيضا نسخة أخف وزنا باسم FSTH-LD02C متوفرة على نطاق واسع عبر الأسواق الصينية على الإنترنت، تستهلك 400 واط فقط من الطاقة، وتستطيع كشف الطائرات المسيّرة من نوع الكوادكوبتر على مسافات تتراوح بين 8 و 10 كم. تعمل في نطاق 9–10.2 غيغاهرتز من X-band، وتوفر دقة أقل قليلا بحوالي 10 أمتار في المدى و 0.5 درجة لكل من السمّت والارتفاع، لكنها أصغر بحجم نحو 1 × 0.6 متر.

جهزت روسيا وحدات الدفاع الجوي بأنظمة رادار مصممة للكشف عن الطائرات المسيّرة وتتبعها. ويجري دمج هذه التكنولوجيا ضمن وحدات مكافحة الطائرات المسيّرة لتعزيز القدرة على التحديد والتوجيه لطائرات الاعتراض من نوع FPV المستخدمة ضد الطائرات الأوكرانية. وأفاد تقرير بأن القوات الروسية اقتنت نظامي الرادار FSTH-LD02 و FSTH-LD03 من إنتاج شركة Zhejiang Fanshuang Technology.

هذه الرادارات المدمجة والقادرة على العمل في جميع الأحوال الجوية توصف بأنها "عيون" فرق مكافحة الطائرات المسيّرة، وقد بدأت تنتشر بجانب طائرات الاعتراض في عدة وحدات. ويستخدم رادار FSTH-LD03 مصفوفة هوائيات رقمية ويعمل في نطاق تردد X-band بين 8 و 12 غيغاهرتز، بطول موجة يتراوح بين 3.75 و 2.5 سم. يستخدم هذا الرادار مسكاً ميكانيكياً للسمّت، ويبلغ مدى الكشف المعلن عنه حتى 15 كم للأهداف ذات مساحة مقطع راداري تبلغ 0.01 م². تبلغ دقة الكشف حوالي 10 أمتار في المدى و 0.3 درجة لكل من السمّت والارتفاع. ويعمل رادار FSTH-LD02 بمبدأ مشابه لكنه

تايوان تكشف عن جيل جديد من الفرقاطات الخفيفة



الخفيفة التايوانية، بينما عرضت شركة Gibbs & Cox لافتة تبرز مساهمات الشركة في برنامج الفرقاطات التايوانية. ولم تعرض شركة بناء السفن التايوانية Jong Shyn المسؤولية عن بناء الفرقاطات التايوانية، أية معلومات عن الفرقاطة الخفيفة في جناحها. ويأتي المشروع ضمن خطة تعزيز القوة البحرية المكونة من 12 بندا، والتي كشفت عنها البحرية التايوانية عام 2016. وكان الهدف الأصلي تطوير فرقاطة بوزن 4500 طن مزودة بأنظمة رادار مصفوفة المسح الإلكتروني (ESA). ومع ذلك، واجهت الشركة المطورة NCSIST صعوبات في إنتاج رادار ESA نشط ودمج مناسب لسفينة بهذا الحجم، ما أدى إلى تعثر المشروع. وتحول التركيز لاحقاً إلى تطوير فرقاطتين أخف وزنا بوزن يقارب 2500 طن، لتلبية الحاجة الملحة إلى سفن قتالية من الفئة الثانية، والتي تعد العمود الفقري لعمليات البحرية في البحرية التايوانية.

الفرقاطات الخفيفة القوات القتالية السطحية من خلال مراقبة الطائرات العسكرية، وتنفيذ دوريات استطلاعية ومهام دفاعية في الموانئ، وبفضل أنظمة الإنذار المبكر الرادارية، يمكنها رصد مجموعة واسعة من التهديدات، وتوسيع نطاق عمليات القوات، وكسر الحصار، وتنفيذ ضربات نارية مشتركة، والانخراط في الاشتباك مع القوات المعادية على السواحل عبر إطلاق صواريخ متعددة الأنواع بشكل مستقل. فيما أكد ضابط في جناح وزارة الدفاع التايوانية ان الفارق الأكثر وضوحا بين النسختين يتمثل في تجهيز نسخة الدفاع الجوي بمنظومة الإطلاق العمودي «هو يانج» (Hua Yang) المطورة محليا، لإطلاق صواريخ أرض-جو من طراز TC-2N التايوانية. من جانبها، عرضت شركة Lockheed Martin نماذج لأنواع مختلفة من السفن الحربية من دول مختلفة، مُزودة بنظام إدارة القتال CMS-330، بما في ذلك الفرقاطة

كشفت البحرية التايوانية نماذج مصغرة لنسختين من الفرقاطة الخفيفة من الجيل التالي، إحداها مخصصة للدفاع الجوي (AAW)، والأخرى لمكافحة الغواصات (ASW)، وذلك ضمن فعاليات معرض TADTE 2025. ووفقا للبحرية، تم تطوير الفرقاطة الخفيفة من الجيل التالي لمواجهة المضايقات المتزايدة في «المنطقة الرمادية» من قِبل السفن والطائرات العسكرية الصينية، والتي شهدت تصاعدا ملحوظا خلال العقد الماضي، وفقا لموقع Naval News.

وتتمثل المهمة الأساسية للفرقاطة في تنفيذ مهام المراقبة والاستطلاع البحري لصالح الجيش التايواني، بما يلي متطلبات العمليات البحرية في زمن الحرب. أمّا في زمن السلم، فتتولى الفرقاطة مهام الدوريات البحرية، والمراقبة، والاستطلاع، والدفاع الجوي، إلى جانب دعم القوات القتالية الرئيسية في تأمين خطوط الاتصال البحرية، وحماية المجال الجوي، والاستجابة للطوارئ. وفي حال اندلاع الحرب، تدعم

تيمناً بقاءد المقاومة..

تسمية «حسن نصر الله»

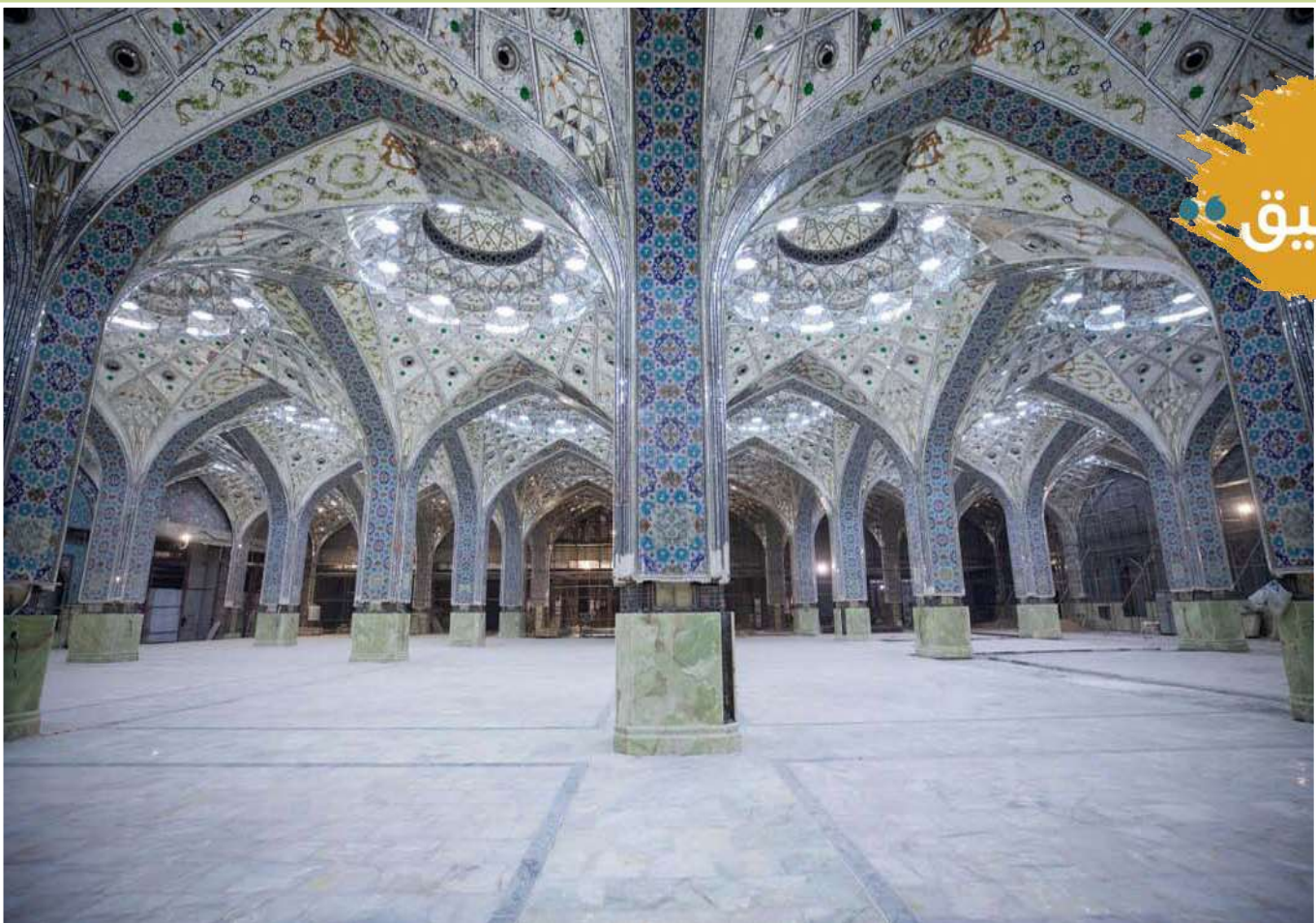
تنتشر في العراق

في ظل ما تشهده الساحة من تحولات كبرى ومواقف لافتة للمقاومة، بات اسم «حسن نصر الله» يحضر في قلوب العراقيين، لا كقائد فقط، بل كرمز للموقف والنبات. وامتد هذا الحضور ليبلغ المواليد الجدد، حيث شهدت مدن عراقية، نزائدا في تسمية الأطفال باسم «حسن نصر الله»، تيمناً بالأمن العام لحزب الله اللبناني، وتعبيراً عن التأثر بنهجه المقاوم ومواقفه الصلبة في وجه الاحتلال والهيمنة. وفي مشهد يحمل دلالات رمزية عميقة، اختار أحد المواطنين في محافظة ميسان، تسمية مولوده الجديد باسم «حسن نصر الله»، قائلًا: إن هذا الاسم «يحمل معنى أكبر من كونه لقباً، بل هو موقف وعقيدة ورمز للمقاومة والصمود».

وأضاف: «نريد لأبنائنا أن يعرفوا منذ ولادتهم، من هم رموز الكرامة، وأن يسيروا على درب من لم تتحنن له راية».

وقد أصبحت هذه التسمية، ظاهرة لافتة في بعض المناطق الجنوبية، حيث عبّر الأهالي عن فخرهم بما يمثله هذا الاسم من مبادئ تتجاوز الحدود الطائفية والجغرافية، وترتبط بروح الرفض للظلم والولاء لقضايا الأمة.

وفي الوقت الذي تعيش فيه الشعوب، صراع الهويات والرموز، يرى كثيرون، أن تسمية الأبناء بأسماء مثل «حسن نصر الله» تمثل تجديراً لمعاني المقاومة في الذاكرة الشعبية، وامتداداً لجزوة لم ولن تنطفئ، بل تتوارثها الأجيال.



صورة
وتعليق

نسب إنجاز متقدمة في
مشروع صحن العقيلة
زينب (ع) بكربلاء

القرآن يجمع القلوب.. مواهب العراق تتألق في رحاب العتبة الرضوية

الأمين العام للعتبة الحسينية للشؤون القرآنية، والدكتور مهدي لسانی، رئيس مديرية الزائرین غیر ایرانیین، وجمع من الزائرین. تضمنت المحفل، تلاوة للقرآن الموهوب علي ناهض، تلتها تلاوة من القارئ محمد پارسا من العتبة الرضوية، ثم فقرة للحفظ والأسئلة القرآنية، وزعت خلالها الهدايا على أصحاب الإجابات الصحيحة، واختتم بموشح من فرقة آیات وتكریم وفد العتبة الحسينية بهدايا تركية، فيما أهدى الشيخ المنصوري، نسخة من مصحف العتبة الحسينية إلى تولية العتبة الرضوية، تقديراً لجهودها في خدمة القرآن الكريم.

تلاوات مميزة قدمها القارئ الموهوب حسين مشرق على الطريقة المصرية، وأحمد الجزائري على الطريقة العراقية، إلى جانب مشاركة فرقة آیات للإنشاد والموشحات الدينية، وعدد من المواهب القرآنية من مدينة مشهد. وقد حظي المحفل بتفاعل كبير من الحاضرين، الذين عبروا عن إعجابهم بمستوى الأداء القرآني والإنشادي، واختتم بتوزيع هدايا تركية من حرم الإمام الرضا (عليه السلام) على المشاركين. أما المحفل الثاني فقد أقيم في صحن الغدير بالحرم الرضوي المطهر، عقب صلاتي المغرب والعشاء، بحضور الشيخ حسن المنصوري، مستشار

في لقاء قرآني يعبر عن عمق الروابط الروحية والإيمانية بين العراق وإيران، وتحت راية خدمة كتاب الله، تواصلت فعاليات الجولة التبليغية الدولية الخامسة الخاصة بطلبة المشروع الوطني لرعاية المواهب القرآنية، وذلك من خلال إقامة محفلين قرآنيين مباركين، في العتبة الرضوية المقدسة بمدينة مشهد، بحضور نخبة من القراء وجمع من الزائرین الكرام.

المؤعد الإعلامي للمركز أوضح، أن المحفل الأول أقيم في دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الرضوية، بإدارة القارئ علي رضا شفيعي مؤمن، وشهد

مستشفى كربلائی یداووب الألم ویزرع الأمل مجاناً

نتائج إيجابية مشجعة. وأشار إلى أن هذه الأرقام، لا تشمل الآلاف من الحالات التي عولجت خلال الزيارات المليونية عبر ٢٠ محطة طبية ميدانية ومراكز طوارئ، أنشأها المستشفى داخل وخارج العتبة الحسينية، مما يجعل ما تحقق خلال هذه الفترة، إنجازاً طبياً وخدمياً بارزاً على مستوى العراق والمنطقة.

الخدمات التي قدمت للمواطنين كانت مجانية، وتم تمويلها بالكامل من قبل العتبة دون تحميل المرضى أي تكاليف». وأضاف، أن المستشفى قدم خدماته من خلال أربع صالات عمليات متخصصة، غطت تسعة عشر مجالاً طبياً، أبرزها الجراحة العامة، جراحة العظام والكسور، الأنف والأذن والحنجرة، الوجه والفكين، والجهاز الهضمي، بالإضافة إلى إجراء ١٢٣٩ عملية عقم سجلت

أعلن مستشفى سفير الإمام الحسين الجراحي في كربلاء، عن إجراء نحو ١٣ ألف عملية جراحية خلال الأشهر التسعة الماضية من عام ٢٠٢٥، بينها أكثر من ١٣٥٠ عملية نوعية وخاصة، في حين استقبل أكثر من ٢١٤ ألف مراجع من داخل العراق وخارجه، وأجرى ٤٣١ ألف فحص مختبري وشعاعي.

وقال المدير الإداري للمستشفى، المهندس عباس عبد علي، أن «جميع

عجلة الرف..

تراث عراقي مازال
يدور

من بين أزقة المدن العراقية وطرقاتها التي عايشت أجيالاً متعاقبة، مازالت «عجلة الرف» روسية الصنع تدور بثبات، محتفظة بمكانتها في الذاكرة الشعبية، كواحدة من رموز النقل الشعبي التي رافقت العراقيين لأكثر من نصف قرن.

دخلت هذه السيارة العراق في سبعينيات القرن الماضي، وتحديدًا عام ١٩٧٤، لتتحول بسرعة إلى وسيلة النقل الأكثر انتشاراً بين طبقات المجتمع، خاصة في المناطق الشعبية والريفية، حيث عُرفت بـ«صديقة الفقراء» لجودتها وسعتها وانخفاض أجرتها. ورغم التطور الكبير في وسائل النقل، مازالت مدن مثل قضاء الهندية في كربلاء، ومناطق عدة في ذي قار، تشهد استمرار استخدام سيارات الرف في نقل الركاب بين الأحياء والقرى.

ويقول المواطن سعد داغر من طويريج، إن سيارة الرف مازالت مفضلة لدى الكثيرين بسبب متانتها وسعتها، إضافة إلى قدرتها على تحمل الطرق غير المعبدة، ويشير إلى أنها تقطع مسافة عشرة كيلومترات بين منطقة أم الهوا وطويريج مقابل أجرة لا تتجاوز ٢٥٠ ديناراً.

وفي مدينة الناصرية، يواصل سائق الرف حسين عادل، عمله اليومي منذ عام ٢٠١١، ناقلاً الركاب بين مركز المدينة وحى الفداء، ويؤكد، أن السيارة مازالت تؤدي دورها بكفاءة رغم عمرها الطويل.

ورغم مرور السنوات، لا تزال عجلة الرف حاضرة، تقاوم تقادم الزمن وتحمل ذاكرة العراقيين، شاهدة على التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي مرّت بها البلاد، ومعبرة عن تراث شعبي مازال ينبض بالحياة.

المشاحيف..

تفادر الأهوار بصمت

تشهد الأهوار والأنهار في جنوب العراق، ومنها نهر أم الطوس في محافظة ميسان، موجة جفاف قاسية، أدت إلى توقف حركة المشاحيف، التي لطالما كانت رمزاً للحياة والتنقل في هذه المناطق.



أبو الحسن علي المسافري، أكد، أن نهر أم الطوس يتغذى من ناظم الكحلاء، لكن انتشار بحيرات الأسماك العملاقة، وتجاورات أصحابها، منعت وصول المياه إلى مجراها الطبيعي.

مشاحيف الجنوب التي كانت تسير بهدوء في عمق الأهوار، أصبحت اليوم شاهدة على زمن انقضى، وأزمة تتطلب حلولاً عاجلة لإنقاذ ما تبقى من التراث والرزق.

المياه عن مجرى النهر، مضيئاً، أن الهور بات أرضاً يابسة، لا مكان فيه للمشاحيف ولا للصيد.

ويحمل مسؤولون محليون، الجهات المعنية بإدارة ملف المياه مسؤولية هذه الكارثة، مؤكدين، أن قرارات غير مدروسة وتجاورات على الحصص المائية، تسببت في تفاقم الأزمة.

رئيس مؤسسة جلعاموس للأثار والأهوار،

المنطقة، إن الجفاف أجبر الأهالي على قطع مسافات طوال للوصول إلى مشروع الكحلاء، للحصول على مياه الشرب، بعدما اختفت المياه من نهريهم، وغابت معها الحياة التي اعتادوا عليها.

الناشط البيئي أحمد صالح نعمة أشار إلى أن نهر أم الطوس لم تصله قطرة ماء منذ أشهر، ما أدى إلى توقف المحطات التي كانت تغذي هور الحويزة، وغياب تام

ويعد نهر أم الطوس، شرياناً أساسياً لمنطقة أبو خصاص، حيث يعتمد السكان عليه للشرب والزراعة وتربية المواشي، لكن الجفاف وانعدام الإطلاقات المائية جعل نهر، عاجزاً عن تغذية حتى أبسط الاحتياجات اليومية، ما دفع الأهالي إلى النزوح، وترك المشاحيف راسية على اليابسة، بعدما جفت أنهار الماء.

ويقول كاظم كريم حسن، من سكان